مجلة الطفولة والتربية – العدد السابع والثلاثون – السنة الحادية عشرة – يناير ٢٠١٩

[٢]

فعالية برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية– جامعة الوادي الجديد

فعالية برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد*

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف فعالية برنامج مقترح في تاريخ الصحابة لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من أطفال الروضة (المستوى الثاني KG2)، بلغ عددهم(٣٣) طفلاً وطفلةً, ولتحقيق هدف البحث؛ قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة، وقائمة بالقيم الجمالية الخاصة بالمجال الأخلاقي الواردة في سلوكيات الصحابة، واختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة، ومقياس للقيم الجمالية، وبرنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب التخيل, وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الأطفال(أفراد مجموعة البحث) في الإجراءين القبلي والبعدي لأداتي القياس، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الأدائين لصالح الأداء البعدي في الأداتين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى هؤلاء الأطفال, وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الفعالية لبلاكBlack، حيث جاءت الفعالية مساوية (١,٢٧) في الاختبار التحصيلي، و(١,٣٢) في مقياس القيم الجمالية المصور, وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة الاسترشاد بقائمة القيم الجمالية التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج رياض الأطفال، مع مراعاة عرضها بشكل متوازن، والاهتمام باستخدام أساليب تقديم القصة وتوفير التدريب الكافي للمعلمات على كيفية استخدامها، وتقديم البرامج للأطفال التي تحكى لهم عن البطولات والنماذج العربية الأصيلة.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد– كلية التربية– جامعة الوادي الجديد.

Abstract:

The purpose of this research is to know the effectiveness of a proposed program in the history of the Sahaba to develop knowledge related to the Sahaba and some aesthetic values in their behavior in Kindergarten children. The sample consisted of a group of KG2 children, numbering 33 children. For the purpose of the research, the researcher prepared a list of the knowledge about the companions to be taught by kindergarten children, a list of the aesthetic values of the ethical field in the behavior of the Sahaba, the achievement test in the knowledge related to the Sahaba, The results of the research showed that there are statistically significant differences between the performance of the children (members of the research group) in the pre and post measures of the measuring instruments. This indicates the positive effect of the proposed program in development The knowledge about the fellow and some of the aesthetic values of their behavior. This was demonstrated by the calculation of Black Black's efficiency, where the efficiency was equal (27.1) in the achievement test, and (1.32) in the aesthetic value scale. In light of these findings, the research recommended that the list of aesthetic values reached when planning kindergartens programs should be guided by their presentation in a balanced manner, using the methods of presenting the story, providing adequate training for the teachers on how to use it, Authentic.

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة:

إن لسير وتاريخ الصحابة رضوان الله عليهم أهمية كبيرة في مسيرة الحياة البشرية، فإذا كان العظماء والقادة دائمًا يحرصون على كتابة مذكراتهم وسيرهم الذاتية؛ ليتلمس الناس في تلك السيرة مواطن الاقتداء والاستفادة، فإن سيرة وتاريخ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هي أولى السير بالدراسة؛ وذلك لأنهم يعدون من أهم الثروات التي يزخر بها التراث الثقافي العربي الإسلامي، الذي يقع على التربية العبء الأكبر في نقله من جيل إلى جيل.

وفى هذا الصدد يشير صالح(٢٠١٤،٤٢) أن دراسة حياة الصحابة رضوان الله عليهم تعد من القضايا التي لها أهمية كبيرة، خاصة في هذا العصر؛ لأنهم يعدون عنصرًا مهمًا في بناء وتطور المجتمع منذ بدء الدعوة المحمدية، حيث الوظائف المتعددة التي قاموا بها في كافة المجالات الحياتية، وتأسيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم في متغيراتهم الزمنية، الأمر الذي أدى بفقهاء كل عصر إلى بذل الجهود وتعدد المحاولات من أجل معرفة مكانتهم وفضلهم وحكمة مواقفهم لاستلهام النموذج والعبرة والطريق الرشيد.

ويرى الموسى(٢٠١٦، ٢٤٦) أننا اليوم في أشد الحاجة إلى تعرف فضائل الصحابة، وكريم معدنهم، وأثر تربية الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم، وما كانوا عليه من علو المنزلة، التي نالوا بها ثناء الله تعالى عليهم، قال الله تعالى:" وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"(التوبة:١٠٠), وقال تعالى:" لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا"(الفتح: ١٨).

ويرى رأفت(٢٠١٨،٢٣) أن صلاح حال الأمة في دينها ودنياها لابد أن يقوم على تقفي آثار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم, وتتبع خطاهم في العبادة والاعتقاد والسلوك والاقتصاد والسياسة والدعوة والجهاد، ويتحصل ذلك من خلال اتباعها لنبيها صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم، قال الله تعالى:

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ"(الأنعام:٩٠).

ويؤكد المشد(٢٠١٨،١٦) على أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم خير قدوة يجب الاقتداء بهم في كل زمان ومكان، لأنهم صمام أمان هذه الأمة في حياتهم، وبعد وفاتهم، وليس أدل على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم:" النجومُ أَمَنَةٌ للسّماء، فإذا ذهبتِ النّجومُ أَتَى السَماءَ ما تُوعَد، وأنا أَمَنةٌ لأصحابي، فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يُوعدون، وأصحابي أمنةٌ لأمتي فإذا ذهبَ أصحابي أتى أمتي ما يُوعدون"(رواه مسلم:٢٥٣١).

ومن البحوث والدراسات التي تناولت فضل ومكانة الصحابة، من خلال سيرهم العطرة وتعرف جهودهم العظيمة, والاقتداء بنهجهم الذي يعد واجبا في العصر الحالي؛ دراسة الصاعدي(٢٠٠٦) التي اعتنت بجمع أحاديث فضائل الصحابة وتخريجها، ودراسة العسكر(٢٠٠٧) حيث أوضحت أن للصحابة قدرًا كبيرًا وفضلًا عظيمًا على نهضة وتقدم الأُمة، وأن هذا الفضل قد أكده القرآن الكريم والسنة النبوية, وأشارت دراسة الفقيه(٢٠١٢) أن العناية بأنباء الصحابة وأخبارهم وفضائلهم من الأمور التي يجب أن تلقى العناية والاهتمام؛ لما لها من أثر ومكانة عظيمة, فالصحابة هم حملة لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذين صحبوه ونقلوا عنه كل أقواله وأفعاله وصفاته، وهم الذين نقلوا لنا الإسلام نقلًا صحيحًا, وأوضحت دراسة أنور(٢٠١٦) أن الصحابة رضوان الله عليهم جميعًا هم خيرة هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم، وقد وصفهم الله بصفات كثيرة في كتابه الكريم ومنها: رضي عنهم ورضوا عنه، ولهذا فإن محبتهم والتأسي والاقتداء بهم يعد من لوازم الإيمان, وأشارت دراسة بركة(٢٠١٨) إلى أن من توقير النبي صلى الله عليه وسلم وبره توقير أصحابه وبرهم ومعرفة حقهم، والاقتداء بهم وحسن الثناء عليهم.

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح أن تعرف حياة الصحابة, وتعرف جهودهم وفضلهم ومكانتهم، يعد من أهم الدراسات التي يجب أن يوجه لها الاهتمام؛ لفهم الأسوة والقدوة لهذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم؛ خاصة في الوقت الراهن الذي غابت فيه القدوة، وسيطرت الرغبات والشهوات على العقول والقلوب، وطغت

الماديات على الروحانيات، وظهرت السلوكيات والقيم غير المقبولة اجتماعيًا، ومن ثم البعد عن الصراط المستقيم والطريق القويم.

وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في تحقيق هذا الهدف، حيث يقع عليها العبء الأكبر في وضع الإجراءات والآليات الكفيلة اللازمة لنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل, وتقديم النماذج والقدوة الصالحة للأبناء، من أجل بناء الإنسان المسلم الحق كما أراده الله تعالى.

وهذا ينسجم مع ما أشارت إليه دراسة زكي(٢٠١٦) التي أوضحت أن دراسة تاريخ وحياة علماء العرب والمسلمين لابد وأن يعد هدفًا أسمى تسعى إلى تحقيقه مؤسسات التربية، فهم من أسسوا منابع العلم وأصوله وعمقوا جذوره في كل أنحاء العالم.

ومن المؤسسات التربوية التي يجب أن تسعى لتحقيق هذا الهدف دور رياض الأطفال؛ لأنها تتعهد الطفل في أولى مراحل عمره التعليمية، كما أن هذه المرحلة تعد القاعدة الأساسية والدعامة الأولى في بناء شخصية الإنسان، فما يكتسبه الطفل ويتعرف عليه سيظل ملتزما به عندما يكبر، وسينعكس على شخصيته فكرًا وقولًا وعملًا.

وتؤكد ذلك دراسة أبو بكر(٢٠١٧، ٩) أن تعلم التاريخ وتعرف شخصياته يمكن أن يبدأ من سن مبكرة وهو سن الروضة، وأن هذا التعلم قد اهتمت به العديد من دول العالم؛ لربط الطفل بتاريخ أمته وتراثه الثقافي، وتعميق انتمائه وولائه، واحتذائه بالقدوة والنماذج الصالحة، التي منها يكتسبون المعارف والآداب والقيم والاتجاهات الايجابية.

وهذا يتفق أيضًا مع ما تشير إليه دارسات كل من: National Center for Initial Teacher Training in Primary School Science(2000)، نسيم (٢٠٠٢)، الأحمد والصغير(٢٠٠٥)، Simsek (2009)، Gibson(2012)، نسيم وآخرون(٢٠١٧) حيث أوضحت أن إدراكات الأطفال الخاصة بالعلماء والشخصيات التاريخية تتكون في مرحلة الطفولة، ومن الصعب تغيير هذه الانطباعات بعد سن(١١) عامًا، وهذا ما دفع كثيرًا من الباحثين إلى حث المسئولين على ضرورة

الاهتمام بتكوين الصور الايجابية عن العلماء وتنمية الوعي والحس التاريخي لدى الأطفال.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول: أن تعرف أطفال الروضة على تاريخ حياة الصحابة يجب أن يكون من أهم أهداف التربية في هذه المرحلة؛ ففي حياتهم سيجد الأطفال القدوات والأمثلة النموذجية للسير والشخصيات التي يندر تكرارها في التاريخ أو لمجتمع من المجتمعات البشرية؛ وذلك لأنهم تلاميذ المدرسة المحمدية، أصحاب القيم التي تؤكد فضلهم ومكانتهم.

ومن أهم القيم التي يمكن أن يتعلمها أو يكتسبها أطفال الروضة من حياة الصحابة، هي القيم الجمالية التي تتجلى بوضوح، خاصة في الجانب الأخلاقي؛ لتعاملهم مع من حولهم حيث الآداب، وحسن المنطق، والكلمة الطيبة، وفعل الخير، واحترام الحق، وتقدير الغير، وتحمل المسئولية، والصبر والتسامح والصفح، ومرونة التفكير، والبعد عن التشدد والتعصب والجمود..

فالجمال والقيم الجمالية كما يشير شيرمتشر (Schirrmacher,1998) تعد من أهم ما يحتاج إليه الطفل؛ لأنها أساس بناء شخصيته المتكاملة المتوازنة، حيث تعمل على تربية حواسه، ليستجيب إلى الجمال في كل مجالات الحياة، ومن ثم تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساته وأفعاله وتعامله في كل شيء من حوله.

ويرى محمد(٢٠٠٨) أن القيم الجمالية هي وسيلة لبناء شخصية الطفل وتكاملها، والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته يعد أمرًا ضروريًا لحياة الطفل ليصبح مرهف الحس رقيق الشعور، وحسن الذوق والتذوق، ويعطي لحياته معنا، ولحياة المجتمع ذوقًا رفيعًا.

ويجمل عثمان(٢٠١٦) أهمية القيم الجمالية لطفل الروضة في أثرها الطيب على سلوكه وضبط نفسه، وإعلاء غرائزه، وتهذيب مشاعره وترقية وجدانه، ومرونة فكره وبحثه وتطلعه لكل جديد وإبداعي، واعتياده للجمال وتذوقه، واستهجانه للقبيح والنفور منه.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت على ضرورة وأهمية إكساب أطفال الروضة القيم الجمالية، نجد دارسات كل من: الراشد (٢٠١١)، المجادي (٢٠١٢)، عطية وآخرون(٢٠١٤)، Chia& Mie (2014)، الجزار(٢٠١٨)، Bilir-Seyhan & Ocak –Karabay (2018) حيث إن القيم الجمالية تعد هدفًا من أهم أهداف التربية العامة، وأن اكتساب أطفال الروضة لها تعينهم على الثقة وضبط النفس وتنمية الدافع للسلوك الحسن، كما تسمو بهم إلى تجاوز الذاتية والبعد عن الأحقاد والصراع والأنانية، واتباع الجميل سواء أكان ماديًا أم معنويًا، كما تؤدي بهم القيم إلى النفور من مظاهر القبح والفوضى والانحرافات السلوكية المتعددة التي تنتشر بشكل واضح لدى العديد من أفراد المجتمع.

ولإكساب أطفال الروضة المعارف الخاصة بالصحابة, وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم، إنما يتطلب تقديمها من خلال أساليب تربوية محببة ومناسبة لهؤلاء الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما يشير إليه الحلاق(٢٠١٧) من أن تقديم السير التاريخية بصورة إنشائية لا يحقق الهدف المقصود منها، إنما يتطلب تقديمها بأساليب محببة إلى نفوس المتعلمين، وأساليب تساعدهم على الانفعال والتعايش مع المواقف والسلوكيات الحياتية لأصحاب هذه السير، وتقدير الصعوبات والتضحيات والعقبات التي واجهوها، وأن ما وصلوا إليه لم يكن وليد الصدفة إنما هو نتيجة جهد وعمل دؤوب لإنارة الطريق إلى غيرهم.

ومن الأساليب التربوية المحببة إلى نفوس أطفال الروضة، وتنسجم مع خصائص واحتياجات نموهم، ويمكن من خلالها تقديم تاريخ وحياة الصحابة أسلوب القصة.

إذ تعد القصة أحد أنسب الأساليب التربوية لتعليم المفاهيم والقيم والآداب والسلوكيات للأطفال؛ لأن الأطفال تواقون لسماع وقراءة القصص, ولبيان أهمية هذا الأسلوب والإفادة منه، يكفي اهتمام القرآن الكريم وتعاليم الأنبياء والكتب السماوية به، حيث روى القرآن الكريم الكثير من المفاهيم والحقائق والتعاليم الدينية في إطار قصصي بلغة بسيطة وجذابة و قابلة للفهم تخاطب العقول والقلوب(الثقفي، ٢٠٠٩، ٢٠٣).

وفي إطار أهمية أسلوب القصة في رياض الأطفال يشير بقدونس(٢٠١٢) إلى أن القصة تعلم الطفل فن الحياة وتكسبه الخبرات والتجارب، وذلك من خلال معايشته لتجارب ومواقف أشخاص كثيرين عاشوا في زمان ومكان غير زمانه ومكانه، كما أن الطفل يتخذ من شخصيات القصة قدوات ومثل له وبخاصة عندما تكون شخصياتها فعالة ومؤثرة ورمزا للبطولة والخير ، فيكتسب من سلوكياتها وقيمها وينتهجها في حياته كافة.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت أهمية وفاعلية أسلوب القصة في تربية طفل الروضة، وتعد تدعيمًا قويًا لهذا البحث, دراسة وفيق وخلف (٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية القصة في إنماء الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة, وأوضحت دراسة الجعفري(٢٠٠٨) أن القصة تعد من أهم الأساليب التربوية في رياض الأطفال, وأثبتت دراسة Worsley (2010) فاعلية استخدام أسلوب القصة في إكساب الأطفال المبادئ والمفاهيم الدينية اللازمة لهم, بينما أكدت دراسة موسى (٢٠١٤) أن للقصة دورًا فعالًا في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة, وتناولت دراسة القاسم (٢٠١٥) أن أسلوب القصة الدينية يعد من أهم الأساليب التربوية في ترسيخ العقيد الإسلامية في نفس الطفل.

وأثبتت دراسة Talwar & Yachison & Leduc (2016) أن القصة تؤدى دورًا مهما في تنمية السلوكيات الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة , وأوضحت دراسة الرشيدي(٢٠١٧) أن للقصة أثرًا فعالًا في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة بينما دراسة Larse & Lee & Ganea (2018) ترى القصة من أهم الأساليب والمداخل التربوية في إكساب أطفال ما قبل المدرسة السلوكيات الاجتماعية المقبولة

وفى ضوء نتائج هذه الدراسات وما أوصت به من ضرورة استخدام القصة في تربية وتعليم الأطفال، فإن البحث الحالي يتخذ القصة أسلوبًا تربويًا في تقديم تاريخ وحياة الصحابة؛ بغية إكساب أطفال الروضة المعارف المتعلقة بهؤلاء الصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم، مع إعداد برنامج مقترح من قبل الباحثة في ضوء ذلك.

الإحساس بمشكلة البحث:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي دعت الباحثة إلى أن تكتب في موضوع لتعريف أطفال الروضة بحياة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم واكتسابهم بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم من خلال برنامج مقترح باستخدام أسلوب القصة, ومن هذه العوامل والأسباب يمكن عرض ما يلي:

١- الاستجابة إلى النداءات والتوصيات التي ترى ضرورة تقديم التاريخ بما يتضمنه من مواقف وأحداث ومفاهيم بصورة مبسطة ومحببة للطفل خلال السنوات الأولى من مراحل التعليم؛ لما يتركه من أثر باقي في نفسه، ويؤثر تأثيرًا ظاهرًا في مستقبل حياته، ويسهم بشكل فعال في إعداده كمواطن صالح قادر على القيام بأعبائه نحو مجتمعه على أكمل وجه ممكن (بدوى، ٢٠٠٦)(عبد الواحد،٢٠١٢)(باوزير وقربان، ٢٠١٨).

٢- الكتابات والبحوث والدراسات (خالد، ٢٠٠٥) (الصلابي، ٢٠٠٩) (عامر، ٢٠١١) (هاشم،٢٠١٢) (شعراوي، ٢٠١٤) (الخراشي، ٢٠١٥) (عوض، ٢٠١٨) حيث بينت فضل ومكانة الصحابة رضوان الله عليهم، فقد زكاهم المولى عز وجل في كتابه العزيز؛ لأنهم تلاميذ المدرسة المحمدية، وأهل السبق في الفضل والديانة والإيمان، عاصروا التنزيل، فحفظ الله لنا بهم الدين، فنقلوه لنا كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم؛ الأمر الذي يجعل من دراستهم والتعرف على حياتهم وأعمالهم أمرًا واجبًا للاحتذاء والاقتداء بهم.

٣- جوب تعرف الصحابة ومحبتهم والاقتداء بهم قولًا وفعلًا؛ لأن محبتهم من علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم، تلك المحبة التي تمثل شرط الإيمان، فمحبة الله تعالى ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم شرط الإيمان الذي لا يكتمل أو يتم إلا بها(العيافى،٢٠٠٩)(عبد الرشيد،٢٠١٢)(التميمي،٢٠١٦)(كهوس، ٢٠١٧). قال الله تعالى:" قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "(آل عمران:٣١).

٤- ظهور العديد من الوسائل والأساليب المغرضة التي تطعن في صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقلل من شأنهم ومكانتهم؛ مما يحتم إيجاد منهج قويم

يتربى من خلاله الأطفال على محبتهم ومعرفة قدرهم (الرحيلي،٢٠١٣، ٥)(عبد القادر، ٢٠١٥، ٤١).

٥- الحاجة إلى فلسفة تربوية عربية هادفة لبناء البرامج التربوية، التي تتسجم مع احتياجات الناس ومتطلباتهم في الحياة الدنيا والآخرة، وذلك من خلال التراث الثقافي الذي تملكه الأمة، خاصة في الوقت الراهن الذي فيه تكالبت المدنية والمادية، التي أثرت بشكل واضح على الفطرة الإسلامية وشكلت نفوس الأطفال من خلال أنظمة ومناهج تعليمية مستعارة(الزبون،٢٠١٦) (اليامي، ٢٠١٨) (محمود، ٢٠١٨).

٦- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من أطفال الروضة (KG2) الثانوي، بلغ عددهم(١١) طفلًا وطفلةً بروضة" أبو بكر الصديق" التابعة لإدارة منفلوط التعليمية- محافظة أسيوط، وذلك في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م/ ٢٠١٩م.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى معارف أطفال الروضة بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قامت الباحثة بتوجيهها لهم بصورة فردية، كان منها:

- من أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم من الرجال؟- من هو زوج فاطمة ابنة النبي؟
- من الصحابي الذي هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة؟
- كم عدد الخلفاء الراشدين؟- من هو أول خليفة للمسلمين؟
- من الصحابي الذي لقبة النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق؟
- من الصحابي الذي تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته حفصة؟
- من الصحابي الذي لقب بذي النورين وكان يشتهر بالحياء؟

وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

النسب المئوية لمستويات مجموعة الدراسة الاستطلاعية في معرفة الصحابة

الأداة المستخدمة	عدد الطلاب	النسب المئوية ودرجات الأطفال وفقًا للمستويات						
		منخفض(٠-٧٠%)		متوسط(٧٠-٨٥%)		مرتفع (٨٥-١٠٠%)		المجموع الكلى
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
اختبار معرفي	١٣	١١	%٨٨.٤٧	٢	%١١.٥٣	٠	٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك ضعفًا واضحًا في المعارف الخاصة بالصحابة لدى أطفال المجموعة الاستطلاعية؛ حيث بلغت نسبة الأطفال ذوي المستوى المنخفض(٨٨,٤٧%), وقد يرجع ذلك لوجود قصور في مناهج الطفل في تناولها لهذه المعارف، ولتعرف أسباب هذا الضعف قامت الباحثة بالخطوتين التاليتين:

أ- مقابلة عدد من المعلمات بلغ عددهن(٩) معلمات متخصصات وسؤالهن عن أسباب ضعف معارف الأطفال المتعلقة بحياة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاءت نتيجة هذه المقابلة موضحة أن هناك صعوبة لدى المعلمات في تقديم مثل هذه المعلومات لأطفال الروضة، وكذلك ضعف تناولها في كل من أنشطة الروضة ودليل المعلمة وكتب الأطفال.

ب- إجراء تحليل لمحتوى منهج رياض الأطفال، الذي كشف عن عدم وجود اهتمام وتأكيد على التعريف بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهودهم وأهم صفاتهم، حيث لا توجد وحدات أو أنشطة تهتم بتقديم هذه المعلومات بالشكل الكافي والمناسب للأطفال.

٧- ملاحظة الباحثة أثناء إشرافها وزيارتها لبعض الروضات أن الأطفال لا يمارسون الأنشطة الجمالية وأنهم يفتقدون الإحساس بالجمال والقيم الجمالية المتربطة بالمجال الأخلاقي على الرغم من كثرة الأشياء الجميلة من حولهم، ويتجلى ذلك بوضوح في كثير من المظاهر السيئة من قبل الأطفال مثل: إهمال النظام، وعدم الاستئذان، وعدم الاهتمام بنظافة وترتيب المكان من حولهم، والعبث بكل ما يوجد

في الروضة من أثاث وجدران وحدائق، وسماع الأصوات العالية والضجيج، والثرثرة وكثرة الشكوى من الزملاء، وكثرة المشاجرات، واستخدام الأساليب والسلوكيات العداونية في تعاملهم مع بعضهم البعض وفى تعبيرهم عن انفعالاتهم, وقد يرجع ذلك إلى إغفال منهج الروضة وضعف اهتمامه بالجانب الوجداني الخاص بالقيم والتذوق والفن والجمال، وهذا يتفق مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الطفولة التي جاءت مؤيدة لانخفاض الحس الجمالي وتدني القيم الجمالية المتربطة بالمجال الأخلاقي عند الطفل، مثل دراسات كل من:(البسيوني، ٢٠٠٤؛ المسلماوي،٢٠١٠؛ الفريداوي، ٢٠١١؛ البساط،٢٠١٢؛ السباعي، ٢٠١٧، Ho,2018).

٨- ندرة البحوث والدراسات- في حدود ما توصلت إليه الباحثة- التي تناولت تقديم حياة الصحابة وتعرف جهودهم وفضلهم ومكانتهم لأطفال الروضة، مع عدم وجود دراسات تناولت تقديم القيم الجمالية الواردة في سلوكيات هؤلاء الصحابة لأطفال الروضة، ومن ثم كانت الحاجة لإجراء هذا البحث.

وعلى ضوء ما سبق شعرت الباحثة بوجود حاجة ضرورية لا جراء دراسة علمية تستهدف تعريف أطفال الروضة بحياة الصحابة واكسابهم بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم، وذلك من خلال برنامج مقترح يقدم لهم باستخدام أسلوب القصة؛ لتكون علاجًا وتعزيزًا لتوصيات ونتائج البحوث والدراسات السابقة.

تحديد مشكلة البحث:

انطلاقا من حقيقة أن البحث العلمي يجب أن يتواصل إلى حلول للمشكلات، والمشكلة هي أساس البحث العلمي، وتعرفها وتحديد أبعادها بصورة دقيقة له أهمية كبيرة؛ لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التقرير التالي:

هناك ضعف واضح في معارف أطفال الروضة بأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، كما أن هناك ضعفًا لدى هؤلاء الأطفال في القيم الجمالية المتربط بالمجال الأخلاقي، وأن من أهم أسباب هذا الضعف هو برنامج رياض الأطفال بوضعه الحالي بما يتضمنه من أنشطة وبطاقات، تغفل كثرًا هذه المعارف والقيم،

وكذلك عدم استخدام مداخل أو أساليب تربوية مناسبة لتنمية هذه المعارف واكساب الأطفال هذه القيم الجمالية.

وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي حاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- " كيف يبنى برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال يجب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة؟

٢- ما القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة التي يجب أن يكتسبها أطفال الروضة؟

٣- ما مكونات برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم لبعض الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة؟

٤- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة؟

٥- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة؟

فروض البحث: انسجامًا مع أسئلة البحث تم صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والقياس البعدي في الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الجمالية لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد المعارف المتعلقة بالصحابة التي يحتاج إليها أطفال الروضة.
- تحديد القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة ويجب أن يكتسبها أطفال الروضة.
- تصميم برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة.
- قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة.
- قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تناول البحث الحالي موضوعًا مهمًا لأطفال الروضة وهو تقديم بعض القيم الجمالية من خلال مواقف من حياة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن ثم تتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

أ- الأهمية العلمية: يلقي البحث الحالي الضوء على فعالية برنامج مقترح في تاريخ صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة.

ب- الأهمية النظرية: تتمثل في تقديم محاولة لتأصيل العلوم التربوية التي تفيد في تنشئة الأجيال القادمة على القيم والمبادئ الإسلامية التي تزرع في نفوسهم حب وتقدير سلف هذه الأمة وعلى رأسها صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال إطار نظري يلقى الضوء على تاريخ حياة بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لبيان فضلهم ومكانته وجهودهم وأهم القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم وتعاملهم في كل شيء مع من حولهم، ثم تناول القصة كأحد أهم الأساليب التربوية في تقديم هذه المعارف والقيم إلى أطفال الروضة.

ج- الأهمية التطبيقية: يسهم البحث الحالي في:

مجلة الطفولة والتربية – العدد السابع والأربعون – السنة الحادية عشرة – يناير ٢٠١٩

- تقديم قائمتين، إحداهما خاصة بالمعارف المتعلقة بالصحابة، والأخرى خاصة بالقيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة، قد تفيد الآباء والمربين والعاملين في مجال الطفولة.
- تقديم اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة ومقياس القيم الجمالية، تتوافر فيهما شروط معايير الصدق والثبات والموضوعية، للإفادة منهما في تحديد مستوى أطفال الروضة في المعارف التاريخية والقيم الجمالية.
- تقديم برنامج مقترح في تاريخ حياة الصحابة باستخدام أسلوب القصة يقوم على الأسس اللازمة لبناء برامج أطفال الروضة؛ قد تفيد الخبراء والمعلمات والكتاب وأولياء الأمور.
- تدريب المعلمات على كيفية تقديم السير والمواقف والأحداث والمفاهيم التاريخية لأطفال الروضة بالصورة والأساليب التربوية المناسبة لهم.
- تحقيق هدف من أهم أهداف رياض الأطفال، وهو الهدف الوجداني النفسي لدى الأطفال من خلال إكسابهم القيم الجمالية التي تحقيق لديهم التذوق والحس الجمالي وآداب السلوك.
- تزويد دليل المعلمة ببعض الأنشطة المرتبطة بالمعارف والمفاهيم التاريخية والقيم الجمالية في حياة الصحابة المناسبة لأطفال الروضة.
- تزويد القائمين على تربية الطفل وكتاب القصص ورجال الإعلام بالمعارف والسلوكيات والقيم المتربطة بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لربط أطفال الروضة بتراثهم الثقافي والديني وتعرفهم على نماذج وقدوات تربوية صالحة للاقتداء بها وتقدير جهودها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية, وذلك في ضوء نتائج البحث, يمكن أن تفيد مصممي ومطوري المناهج، المعلمات والمشرفات، أولياء الأمور، الباحثين، ووسائل الإعلام.
- فتح المجال أمام بحوث تربوية أخرى تتناول المعارف التاريخية والتربية الجمالية لدى أطفال الروضة من خلال وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات التربوية المناسبة.

منهج البحث:

المنهج هو الأداة الذي يساعد على حل مشكلات موضوع البحث والدراسة؛ لذا فانطلاقًا من مشكلة البحث الحالي وما يهدف إليه، فقد استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، هذا إلى جانب استخدام هذا المنهج في وصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات ومواد البحث.
- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك لتحديد مجموعة البحث، وتطبيق أداتي القياس, وعند تطبيق البرنامج التدريبي المقترح كمتغير مستقل لتقصي فعاليته في تنمية معارف أطفال الروضة بالصحابة, واكتساب بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** ويمثل البرنامج المقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة.
- **المتغير التابع:** ويمثل الدرجة التي يحصل عليها الطفل في كل من: الاختبار التحصيلي، ومقياس القيم الجمالية.
- **التصميم التجريبي للبحث:** انطلاقًا من أن نتائج البحوث التجريبية ودقتها تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار، كما أن تحديد نوع هذا التصميم يستند إلى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث (النجار، ٢٠١٨)؛ لذا فقد اعتمدت الباحثة واحدًا من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي، حيث وجدته ملائمًا لظروف بحثها، فجاء التصميم كما في الشكل التالي:

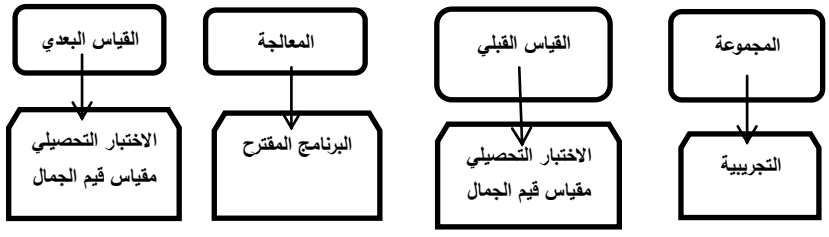

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

أدوات ومواد البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضيه تم إعداد المواد والأدوات التالية:

١- قائمة بالمعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة.

٢- قائمة بالقيم الجمالية الخاصة بالمجال الأخلاقي الواردة في سلوكيات الصحابة.

٣- اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة وضبطه وفق الخطوات العلمية للاختبارات.

٤- مقياس القيم الجمالية وضبطه وفق الخطوات العلمية لضبط المقاييس العلمية.

٥- برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب التخيل.

حدود البحث:اقتصرت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: اقتصر البحث على مجموعة من أطفال المستوى الثاني KG2 لرياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات تقريبًا، وقد بلغ عددهم(٣٣) طفلًا وطفلةً؛ ومبرر ذلك؛ أن الأطفال في هذا المستوى قد اكتسبوا إلى حد كبير التكيف مع الروضة، ولديهم مقدرة على الاستجابة والتجاوب بصورة أفضل مع تقديم المعارف التاريخية.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق تجربة البحث في إحدى الروضات التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنفلوط- محافظة أسيوط(محل إقامة الباحثة)، وهي روضة التحرير، وقد اختيرت هذه الروضة بطريقة عشوائية بعد حصر عدد وأسماء الروضات التابعة للإدارة التعليمية، كما وجدت الباحثة القبول والترحيب من إدارة الروضة ومعلماتها لتطبيق تجربة البحث بروضتهم، هذا إلى جانب توافر جزء كبير من الإمكانيات اللازمة لتطبيق تجربة البحث.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على:
- **الصحابة:** (أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، على بن أبي طالب).

- **المعارف:** التي تم تحديدها في قائمة المعارف وأجمع المحكمون على أهميتها لطفل الروضة.
- **القيم الجمالية:** بعض القيم الجمالية الخاصة بالمجال الأخلاقي الواردة في سلوكيات هؤلاء الصحابة المتربطة بهذه القيم، وهي القيم التي حازت على نسبة موافقة(١٠٠%) من قبل السادة المحكمين، وهذه القيم هي:(النظافة والتجمل، القناعة، الكرم، التعاون، الصدق، الأمانة، النظام، آداب الحديث، التسامح، الرحمة).

مصطلحات البحث:

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة في البحث وما تضمنته من بحوث ودراسات وأدبيات، يمكن تحديد مصطلحاته وفق ما يلي:

- **الصحابة:** تبنى البحث الحالي تعريف العسقلاني(٢٠١٣، ٩) حيث يعرف الصحابي أنه:" من لقي النبي ﷺ مؤمنًا به، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لقي من طالت مجالسته له,أو قصرت ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه، أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لميجالسه، ومن لم يره كالعارض".
- **القيم الجمالية:** تعرفها الباحثة إجرائيًا أنها:" مجموعة الفضائل والأحكام المعيارية، التي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع مواقف وسلوكيات الصحابة،وتحثه على الأخلاق الحميدة في الأفعال والأقوال والممارسات المرغوبة في الترتيب والتناسق، وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقًا لتلك المعايير أو الأحكام, ويستدل على القيم الجمالية في البحث الحالي من خلال مقياس القيم الجمالية المعد لهذا الغرض".
- **أسلوب القصة:** تعرفه الباحثة إجرائيًا أنه:" أسلوب تعليمي تعلمي، يهدف إلى تقديم حياة الصحابة لأطفال الروضة من خلال توظيف العرض القصصي(السرد القصصي)، بغية تنمية المعارف المتعلقة بحياة الصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى هؤلاء الأطفال.
- **البرنامج المقترح:** تعرفه الباحثة إجرائيًا أنه:" مجموعة متنوعة من الخبرات التربوية، التي تقدم في صورة أنشطة قصصية لأطفال الروضة من سن ٥-٦

سنوات وتعمل على تزويدهم بالمعارف المتعلقة بتاريخ وحياة الصحابة، وتنمى لديهم بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم".

- **أطفال الروضة:** تعرفهم الباحثة إجرائيًا أنهم:" الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من(٤-٦) سنوات، وتعد هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات والمهارات والخبرات: الثقافية، والترويحية، والعقلية، والدينية، وذلك من خلال الأنشطة التربوية المتعددة".
- **الفعالية:** تعرفها الباحثة إجرائيًا أنها:" مدى التحقق من نجاح البرنامج المطبق وقدرته في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة".

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من فرضيه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- إجراء مسح وتحليل للأدبيات والبحوث والدراسات (ما أمكن التوصل إليها) المتخصصة ذات الصلة بتاريخ وحياة الصحابة (الخلفاء الراشدين)؛ وذلك بهدف: إعداد قائمة بالمعارف المتعلقة بهؤلاء الصحابة، وقائمة ببعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم، وفق ما يلي:

أ- إعداد قائمتين مبدئيتين؛ إحداهما بالمعارف المتعلقة بالصحابة (الخلفاء الراشدين)، والأخرى بالقيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم التي يجب أن يلم بها ويكتسبها لأطفال الروضة.

ب- وضع القائمتين في استبيانين لاستطلاع رأى مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ للتأكد من مناسبة هذه المعارف والقيم لأطفال الروضة، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

ج- التوصل إلى القائمتين في صورتهما النهائية.

٢- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن الحصول عليها) التي تناولت برامج رياض الأطفال؛ وذلك بهدف: إعداد

برنامج مقترح في تاريخ الصحابة (الخلفاء الراشدين) باستخدام أسلوب القصة، وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

أ- إعداد صورة مبدئية للبرنامج متضمنًا مجموعة متنوعة من المعارف التاريخية المتعلقة بحياة الصحابة (الخلفاء الراشدين) وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم، وذلك بأسلوب القصة.

ب- أخذ آراء المحكمين المتخصصين في البرنامج من حيث مناسبته والتعديلات المطلوبة.

ج- إجراء التعديلات المناسبة للبرنامج في ضوء آراء المحكمين.

د- التوصل للصورة النهائية للبرنامج.

٣- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات(ما أمكن التوصل إليها) التي تناولت بناء أدوات القياس لأطفال الروضة؛ وذلك بهدف إعداد: اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة (بالخلفاء الراشدين)، ومقياس القيم الجمالية، وقد تم ذلك وفق ما يلي:

أ- إعداد أداتي القياس؛ الاختبار التحصيلي، ومقياس القيم الجمالية.

ب- عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتهما وحاجتهما للتعديل.

ج- إجراء التعديلات المناسبة للأداتين وفقاً لآراء السادة المحكمين.

د- تطبيق الأداتين على عينية استطلاعية من أطفال الروضة KG2(غير العينية الأصلية للبحث) بهدف تحديد مدى صدقهما وثباتهما والزمن اللازم للإجابة عن مفرداتهما.

هـ- وضع الأداتين في صورتهما النهائية بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.

٤- اختيار مجموعة البحث من أطفال المستوى الثاني " KG2".

٥- تطبيق أداتي القياس تطبيقًا قبليًا على أفراد مجموعة البحث.

٦- تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

٧- تطبيق أداتي القياس تطبيقًا بعديًا على أفراد مجموعة البحث.

٨- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا. ٩- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٠- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

في ضوء ما يهدف إليه البحث الحالي، وفي ضوء فرضيه وأسئلته التي يحاول الإجابة عنها، فإن الإطار النظري جاء متناولا أربعة محاور رئيسة: طفل الروضة وتعلم التاريخ، صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، القيم الجمالية، أسلوب القصة, ويهدف هذا العرض إلى تحديد المعارف المتعلقة بالصحابة والقيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم التي يجب تنميها لدى أطفال الروضة، وكذلك تعرف الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج المقترح باستخدام أسلوب القصة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١ – طفل الروضة وتعلم التاريخ:

تعد سنوات مرحلة الروضة من أهم السنوات التي يمر بها الفرد، حيث تعد السنوات التكوينية، التي يتم فيها وضع البذور التي سيظهر ملامحها على شخصية الطفل في حياته مستقبلًا، كما أن في هذه المرحلة يتم وضع الأساس لتكوين الكثير من ميول واتجاهات الأطفال، التي لها أهمية كبيرة في بناء شخصيتهم، وتوجيه وتعديل سلوكياتهم، وتمتد أثارها لسنوات طويلة في حياة الفرد (الناشف، ٢٠١٤، ٢٣).

وهذه الأهمية جعلت من مرحلة رياض الأطفال أهم المراحل التعليمية، وأصبحت الشغل الشاغل للآباء والمربين والمفكرين، فكل خبرة من خبرات الحياة تقدم للأطفال في هذه المرحلة أو تتصل بحياتهم تسهم بشكل فعال في إعدادهم للحياة، وهذا ما قد دعا رسو إلى الحث على ضرورة دراسة هذه المرحلة العمرية وإعطائها الاهتمام الكاف حيث قال: ابدؤا بدراسة الأطفال فانتم لا تعرفونهم" (عدس، ٢٠٠٩، ١٦).

ويرجع ذلك لأن رياض الأطفال كما يشير قناوي(٢٠١٤، ١٩) تعد من أخصب المراجل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب؛ وذلك لما يقدم فيها من أنشطة تربوية مختلفة، وفرص لغوية، ومواقف اجتماعية، وممارسات عملية، ومجالات روحية, ويؤكد ذلك أيضًا عبد الخالق (٢٠١٨، ٢٢٦) حيث يرى أن لرياض الأطفال دورًا كبيرًا في تهيئة الطفل لدخول

المدرسة، واكتشاف قدراته ومواهبه النامية، ومساعدته على تحقيق النمو المتكامل الذي يحقق له السلامة والاتزان والصحة النفسية.

ونظرًا لأن الطفل يعيش في مجتمع دائم التطور والتغير؛ إذ يشير كل من Cooper & Masi Vick (2009,8) & إلى أفضلية إمداد الأطفال في سنوات تعلمهم الأولى بمعلومات أساسية عن تاريخ مجتمعهم؛ كي يستطيعوا فهم الماضي، ومعايشة الحاضر ومواجهة تحدياته، واستشراف مستقبل حياتهم.

ويرى Skjaeveland (2014,3) أن دراسة التاريخ من المباحث المهمة التي يجب أن تقدم للأطفال؛ لما له من دور فعال في تشكيل فكر الطفل وتوجهاته، وتنمية شخصيته السوية ومعارفه المختلفة وتعميق علاقته بمجتمعه؛ مما يؤدي إيجاد مواطن صالح يسعى لخدمة نفسه ووطنه، خاصة في هذا العصر المليء بالأحداث التاريخية والتحديات وتنوع مصادر المعرفة.

ويشير كل من باوزير وقربان(٢٠١٨، ٢٥) إلى أن لدراسة التاريخ وفهم أحداثه دورًا مهما في حياة الأطفال؛ لأنهم من أكثر شرائح المجتمع تأثرًا وتعاطفًا مع القضايا والأحداث التاريخية الجارية التي يرونها أمام أعينهم أو يسمعون عنها من خلال وسائل ومصادر الاتصال والمعرفة المختلفة، خاصة ما يتعرض له الأطفال ممن هم في سنهم خلال هذه الأحداث التاريخية, فالتاريخ يدربهم على فهم الماضي، وتعرف أسباب الأحداث، واشباع حاجاتهم، وتنمية قدراتهم على التفكير واتخاذ القرار، وإدراك أهمية الحضارة والشخصيات التاريخية التي أسهمت في بنائها.

ويؤكد ذلك زايد(٢٠١٨، ٦) حيث يرى ضرورة تشجيع الأطفال على دراسة التاريخ والاستمتاع بفهم أحداثه وتجاربه وشخصياته من خلال إعطائهم المعلومات, وتقديم الأنشطة التاريخية المناسبة لهم, وإعدادهم لمواجهة ما حولهم من أحداث وتحديات بعقلية ناقدة وتفكير مستنير ينعكس بشكل إيجابي على حياتهم المستقبلية.

وفى ضوء هذه الأهمية فقد أوصت العديد البحوث والدراسات التربوية بضرورة تقديم المعلومات والشخصيات والمفاهيم التاريخية للأطفال, ومنها: دراسة خلف(١٩٩٦)؛ دراسة صادق(٢٠٠٩)؛ دراسة الشناوي(٢٠١٠)؛دراسة موسى(٢٠١٤)؛ دراسة العايدي(٢٠١٦)؛ دراسة إبراهيم(٢٠١٦)؛ دراسة Kemple(2017)؛ ودراسة Martinko & Luke(2018) فمن التاريخ يأخذ

الطفل العبرة والعظة، ويتعرف الأحداث التاريخية وطبيعتها ويفهم نفسه، ويتعرف أخطاء الغير، ويتدرب على التفكير، ويخطط لمستقبله، ويتعرف ماضي بلاده وقادته وما مرت به من حضارات، ويتعمق لديه الولاء والانتماء، وتقدير جهود الآخرين...

وبناء على تلك الأهمية والتوصيات للبحوث والدراسات السابقة, جاء البحث الحالي مستهدفًا تقديم جزء من تاريخ الأمة العربية متمثلًا في تقديم حياة الصحابة لأطفال الروضة لتعرف حياتهم ودورهم واكتساب ما جاء في سلوكيتهم من قيم جمالية، على أن يقدم هذا التاريخ لهم بشكل ماتع وشائق، وهذا ما يمكن أن تحققه القصة كأسلوب تربوي فعال.

استنتاج: مما سبق يمكن القول:

- تعد الروضة مرحلة أساسية في العملية التربوية فيها تتشكل الصفات الأولى لشخصية الطفل.
- يعد التاريخ من أهم المباحث التي تسهم في بناء وتكوين شخصية الفرد.
- ضرورة تقديم المعلومات والشخصيات والمفاهيم التاريخية التي تسهم في إعداد أطفال الروضة؛ ليكونوا مواطنين صالحين على علم بتاريخ وطنهم، ومقتدين ومقدرين لجهود الرموز الوطنية.

٢- صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم:

(التعريف بالصحابي- فضل الصحابة- الأدلة على فضل الصحابة- عدد الصحابة- الخلفاء الراشدون):

تعريف الصحابي:

في اللغة: كما يشير الخطيب البغدادي(٢٠١٣، ١/ ٥١): من الصحبة، وهي مطلق المرافقة, وفي لسان العرب لابن منظور(٢٠١٥، ٢٥/٤) صحب؛ أي لزم، ومنه الصحبة؛ أي الرفقة، ويقال صحب الرجل فلانًا؛ أي لزمه فهو له كالظل.

وفي الاصطلاح: فقد اختلف العلماء في تعريف الصحابي؛ لاختلاف شروط ثبات الصحبة ومن هذه التعريفات أن الصحابي هو:" من لقي النبي ومات على الإسلام"(عامر، ٢٠١١، ٣٨)، وأما علماء الشرع فيعرفون الصحابي أنه:" من لقي النبي مؤمنًا به ومات على ذلك"(الرحيلي، ٢٠١٣، ٦). وأما أهل الأصول والحديث فيعرفون الصحابي أنه:" من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حال إسلامه مؤمنا به"(الحافظ العراقي،٢،٢٠١٤/٣).

وأما العسقلاني(٢٠١٧، ١٤٥) فيعرفه أنه:" من لقي النبي مؤمنًا به، ومات على الإسلام، ولو تخلل ذلك ردة على الأصح".

وبعد تعريف العسقلاني من أشمل التعريفات؛ لأنه يدخل في نطاق الصحابة من لقي النبي، وطالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا ومن لم يغزوا، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض ما, ومن ثم فقد تبنت الباحثة هذا التعريف.

- فضل الصحابة:

للصحابة فضل ومكانة كبيرة، فقد اجتمعت فيهم عوامل الخير ما لم تجتمع في غيرهم، ولهذا فهم خير جيل عرفته البشرية، وهم خير خلق بعد الأنبياء والمرسلين , ومن ثم فقد اختارهم المولى عز وجل لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام.

وفى هذا الصدد يشير الرحيلي (٢٠١٣،٣) إلى أن من عظيم فضل الله تعالى على الأمة الإسلامية أن من عليها بنخبة من الرجال، باعوا أنفسهم من أجل الدين، وجعلهم خير صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا بذلك أئمة الهدى، ومصابيح الدجى.

وأما النعمة (٢٠١٦، ٩) فيرى أن أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم خير الرجال الذين بذلوا أرواحهم وباعوا من أجل الإسلام أنفسهم وأموالهم، وحاربوا أقرب الناس إليهم فتركوا الأهل والبلاد والأوطان، وتسابقوا في جميع ميادين الخير.

وتأكيدا على ما سبق يرى رأفت (٢٠١٨، ١٨) أن للصحابة رضوان الله عليهم صفات عظيمة جعلتهم خير رجال الأمة الإسلامية بعد نبيها صلى الله عليه وسلم، وقد أكرمهم الله تعالى أولًا بالإيمان الصادق ثم معاصرة النبي صلى الله عليه

وسلم، فشاهدوه وناصروه وفدوه بأرواحهم وأموالهم، وجاهدوا جهادًا عظيمًا من أجل تبليغ دعوته.

وهذا الفضل يعد من أهم المبررات للقيام بهذا البحث، للاقتباس من سير الصحابة العطرة وأخبارهم الزكية ومواقفهم المشرقة؛ فهم حقًا أفضل جيل بعد الأنبياء والمرسلين.

– الأدلة على فضل الصحابة:

لقد تعددت الأدلة التي أكدت فضل ومكانة الصحابة، ومنها التزكية الإلهية، والآيات في هذا الشأن كثيرة وعديدة، قال الله تعالى: " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"(التوبة:١٠٠), وقال تعالى:" لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا"(الفتح: ١٨), وقال تعالى:" مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ"(الفتح:٢٩), وقال تعالى:" لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ"(الحشر:٨)...وإلى غير ذلك من الآيات التي تناولت وصف الصحابة، وكيف كان سبقهم للخيرات، وتضحيتهم بأرواحهم وأنفسهم وأموالهم وأوطانهم من أجل نصرة الدين؛ علاوة على ذلك نالوا رضوان الله تعالى عليهم وثناءه ووصفه لهم بالإيمان.

وأما التزكيات والأدلة النبوية، فهي كثيرة سواء أكانت لجميع الصحابة أم لبعض جماعتهم، أم لبعض آحادهم، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم:" خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"(النيسابوري، ٢٠٠٨، رواه البخاري رقم٣٦٥١)، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم:" لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ"(النووي، ٢٠١٦، رواه مسلم رقم ٤٦٠١). وقال صلى الله عليه وسلم:" الأنْصَار: لا يُحِبُّهم إلاَّ مؤمن، ولا يبغضهم إلاَّ مُنافق، مَن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله" (العسقلانى،٢٠١٧، رواه

البخاري رقم٣٥٧٢). هذا إلى جانب الأدلة المنقولة والمعقولة، فالأدلة المنقولة كما يشير بن حنبل(٢٠٠٨، ١٨) تتمثل في انعقاد الإجماع على فضل وعدالة الصحابة جميعًا، حيث لهم السبق في الديانة والإسلام, وأما الأدلة المعقولة فيشير السدحان (٢٠١٤، ١٤) أنها تتمثل في أن العقول السليمة توجب عدالة الصحابة؛ لأنهم قوم آثروا ولم يستأثروا، قدموا أنفسهم وأموالهم وهجروا أوطانهم ابتغاء مرضاة الله تعالى ونصرة نبيه عليه الصلاة والسلام.

وفي ضوء هذه الأدلة السابقة يمكن القول: إن للصحابة جميعًا فضل ومنزلة عالية، وأن الفطرة والعقل يطمئنان إلى سلامتهم، وفضلهم، ومحبتهم، ومن ثم ضرورة تقديم تاريخهم إلى الأجيال الناشئة للاقتداء بهم قولًا وفعلًا.

– عدد الصحابة:

القارئ في السيرة يجد أن أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرون، فلا يوجد هناك عدد محدد وواضح لعددهم؛ وذلك لأنّهم لم يكونوا محصورين في مكان واحد، بل كانوا مفرقين في العديد من بقاع الدولة الإسلامية؛ لتعليم الناس أصول الدين، ونشر تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية.

ويؤكد ذلك أبو عبد الله (٢٠١٤، ١٥) حيث أنه من الصعب تحديد عدد معيّن من أصحاب الرسول؛ وذلك لتفرقهم في العديد من المناطق ما بين القرى والبوادي ومكة والمدينة، وبحسب ما روي عن كبار العلماء فقد تجاوز عدد الصحابة المائة ألف.

ويرى أنور (٢٠١٦، ١٤٠) أن حصر عدد الصحابة أمر متعذر لأمور منها: أن الرسول صلى الله عليه وسلم عاش يدعو إلى دين الله عّز وجل ثلاثة وعشرين عامًا، وقد أسلم في هذه الفترة خلق كثير بلا شك، فمنهم من كان يقيم معه، ومنهم من يرجع إلى الجهة التي جاء منها, ومن ثم فإن معرف من أعلن إسلامه أمام الرسول ومن أسلم دون أن يلتقي به يعد أمرًا في غاية الصعوبة.

لذا نجد أن من كتب في هذا المجال قد كتب على سبيل التقريب لا التحديد، ومن أشهر هذه الأقوال كما أرودها العسقلاني(٢٠١٣) قول أبي زرعة الرازي: " توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف

إنسان من رجل وامرأة كلهم قد روى عنه سماعًا أو رؤية"(١٢٩/١), وكما ثبت عن سفيان الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال: من قدم عليًا على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفًا (مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض)" (١٥٥/١).

مما سبق يتبين أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا من الكثرة بحيث إن الرواة الذين سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون على مائة ألف، وسوف يتناول البحث الحالي سيرة أربعة من هؤلاء الصحابة، وهم الخلفاء الراشدين؛ ومبرر ذلك فضل الخلفاء الراشدين ومكانتهم بين الصحابة جميعًا، إذ يمثلون التطبيق العملي للإسلام.

– الخلفاء الراشدون:

هم الخلفاء المسلمون الأوائل الذين تعاقبوا على إمارة المسلمين بعد وَفَاةِ النبي– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ– رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ– وكانت المدينة المنورة عاصمتهم إلى اتخاذ علي بن أبي طالب الكوفة عاصمة له، وتوسعت في عهودهم سيطرة الإسلام إلى خارج حدود شبه الجزيرة العربية (البعلبكى،١٩٩١، ١٨).

وفى شأن الخلفاء الراشدين بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذهب جمهور علماء أهل السنة إلى أن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهل أحد، ثم أهل بيعة الرضوان، وممن لهم مزية من أهل العقبتين من الأنصار والسابقين الأولين (القاضي،٢٠٠٩، ١٤).

ويشير كل من: مصطفى (٢٠١٥، ١٢١)، العجلان(٢٠١٥، ٤)، (الخضراوي، ٢٠١٧) أن الخلفاء الراشدين يأتون على رأس الصحابة؛ لأنهم أكثر الناس صحبة ومرافقة للنبي، وأعرفهم بالقرآن وسبب النزول، وقد حملوا تبعات الدين، وعرفوا الحق وأقاموا العدل, فكان عصرهم من أفضل العصور، حيث العدل والرخاء والتقدم والفتوحات.

وفيما يلى نبذة مختصرة عن كل خلفية من هؤلاء الخلفاء:

- **أبو بكر الصديق:**

هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن كعب التيميّ القرشيّ، وكنيته أبو بكر، ولد في مكَّة المكرَّمة بعد عام الفيل بسنتين وستَّة أشهر، وكان تاجرًا من تجَّار قريش ومن ساداتها وأغنيائها، وكان رافضا لكثير من عادات الجاهلية؛ فلم يسجد لصنم أو يشرب خمرًا، من أول من آمن برسالة الإسلام، وأول الخلفاء الراشدين، ويُعرفُ بالصّديق؛ لأنه صدّق النبي بخبر الإسراء وبكلّ ما كان يأتيه من وحي السماء، كما أنه شهد مع الرسول المشاهد، وتحمل في سبيل الدعوة المصاعب، وأنفق من أمواله في خدمة الإسلام والمسلمين، ورافق النبي في الهجرة من مكة إلى المدينة، وعندما اشتدّ المرض بالرسول عهد إليه الصلاة بالناس، وقد بويع بالخلافة يوم أنْ توفيَ الرسول في السنة الحادية عشرة من الهجرة, ومن أهمّ ما قام به أبي بكر خلال فترة خلافته؛ محاربة المرتدين، وجمع القرآن، وإقامة دعائم الإسلام في الجزيرة العربية، وبدأتْ في عهده الفتوحات الإسلاميّة, وتوفِّي رضي الله عنه بعد خلافة دامت عامين وثلاثة أشهر وبضعة أيَّام عن عمر يناهز ثلاثًا وستين عامًا، ودفن بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة (العقاد، ٢٠١٧) (الطنطاوي، ٢٠١٨)(خليفة، ٢٠١٨).

- **عمر بن الخطاب:**

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدويّ، ولد في مكة بعد ثلاثة عشر عامًا من مولد الرسول، وكنيته أبو حفص، ولقبه الفاروق، وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لُقّب بأمير المؤمنين، وكان إسلامه قبل الهجرة بخمس سنوات، وشهد المشاهد والغزوات مع الرسول، وقد تولّى القضاء في خلافة أبي بكر، وبايعه المسلمون بالخلافة يوم أنْ توفيَ الصديق, ومن أعماله أرّخ لتاريخ المسلمين بمناسبة الهجرة النبوية، ووضع الدواوين في الإسلام، واستكمل الفتوحات بالشام والعراق، وفتح الكثير من البلدان، كما أنشأ طرُقًا بين مكة المكرمة والمدينة، وقام بإجلاء اليهود من خيبر إلى بلاد الشام، والنصارى من نجران إلى الكوفة، وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة اغتاله غلام المغيرة بن شعبة الفارسي أبو لؤلؤة فيروز في صلاة الفجر،

فمات بعدها بليالٍ من جراحه وكان عمره حينها ثلاثًا وستين عامًا، ودفن في الروضة إلى جانب أبي بكر (الذهبى،٢٠١٢)(عطية، ٢٠١٦)(الزين،٢٠١٧).

- **عثمان بن عفان:**

هو أبو عبد الله عثمان بن عفَّان الأموي القرشي، ولد بمكة المكرمة، ويكنى بذي النورين لأنه تزوج اثنتين من بنات النبي، حيث تزوج من رقية ثم بعد وفاتها تزوج من أم كلثوم، وكان شريفًا ومعروفًا بغناه ووفرة المال بين يديه، وأسلم بعد البعثة بزمن يسير، وهو من كبار الصحابة الذين كانوا سببًا في عزةونصرة الإسلام,ومن أهم أعماله زمن النبوة تكفّله بتجهيز جيش العسرة، وكان قد تولّى أمر الخلافة بعد حادثة اغتيال عمر بن الخطاب, فهو بذلك ثالث الخلفاء الراشدين، وفي عهده جمع القرآن وعمل توسعة للمسجد الحرام والمسجد النبوي، وفتحت في عهده عدد من البلدان وتوسعت الدولة الإسلامية، وأنشأ أول أسطول بحري إسلامي. وفى عهد ظهرت أحداث الفتنة التي أدت إلى اغتياله، وكان ذلك يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ٣٥ هـ ، عن عمر يناهز اثنتان وثمانون سنة، ودفن في البقيع بالمدينة المنور (هيكل، ٢٠١٢) (العقاد، ٢٠١٧) (أبو الندى، ٢٠١٨).

- **على بن أبي طالب:**

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من بني هاشم، ابن عم الرسول وصهره بزواجه من فاطمة بنت الرسول، ويُكنّى بأبي الحسن، وهو أول من أسلم من الصبيان، وهو من الخطباء المشهورين بفصاحتهم، ومن أهل العلم بالقضاء، حمل لواء الجهاد في كثير من المشاهد، وعُدّ من أهل الرّواية، وقد اعترف عمر بن الخطاب بحكمته وحنكته، وكان يرجع إليه في حلّ المعضلات، كما كان الصحابة إذا صحّ عندهم الأمر عن عليٍّ لم يعدلوا به إلى أحد غيره، وقد بايعه المسلمون بالخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان، وبذلك يكون رابع الخلفاء الراشدين، وفى خلافته حدثت مقاتلة بين المسلمين في موقعتي الجمل وصفين، وبعد أحداث مليئة بالفتن والاضطراب اختار الإقامة بالكوفة، وظلّ فيها إلى أنْ قُتل على يد عبد الرحمن بن ملجم الخارجيّ في السابع عشر من رمضان سنة أربعين للهجرة عن عمر يناهز ثلاثًا وستين سنة (العقاد، ٢٠١٧) (الشيخ، ٢٠١٦).

تعقيب: مما سبق يمكن القول:

- إن تقديم التاريخ للطفل يترك أثرًا باقيًا في نفسه، ويؤثر تأثيرًا ظاهرًا في مستقبل حياته، ويسهم بشكل فعال في إعداده ليكون مواطنًا صالحًا قادرًا على القيام بأعبائه نحو مجتمعه.
- إن الصحابة جميعًا، وبخاصة الخلفاء الراشدين هم خيرة هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم؛ لسابقتهم في الفضل والإيمان ومعاصرتهم للتنزيل ومرافقتهم للنبي، وتضحيتهم بأنفسهم وأموالهم، وتركهم للأهل والأوطان، من أجل نصرة الدين وسبقهم للخير في شتى ميادينه، حتى نالوا رضوان الله عليهم فورد في فضلهم ومكانتهم كثير من التزكيات الإلهية والنبوية.
- إن غرس محبة الصحابة في نفوس الأجيال الناشئة يعد أمرًا دينيًا لابد منه؛ خاصة وأن محبتهم تنسجم مع عظمتهم ومكانتهم، وأن هذه المحبة قابلة للتطبيق في مؤسسات التربية، وذلك من خلال تقديم تاريخهم للاقتداء بهم واكتساب ما ورد عنهم من سلوكيات وقيم، وبخاصة القيم الجمالية التي يتناولها المحور التالي بشيء من التفصيل:
- القيم الجمالية: (مفهومها– أهميتها– خصائصها– مصادر اشتقاقها– أساليب تنميتها)

المقصود بالقيم الجمالية:

لقد اختلف الباحثون والدارسون في تفسير منبع الجمال، فرأى بعضهم أن منبعه هو الذات الإنسانية، ورأى البعض الآخر أنه يكمن في الموضوع، وجاء بعضهم وقال: إن الجمال نابع من الذات والموضوع؛ وطبقا لهذا الاختلاف حدث اختلاف في تعريف القيم الجمالية طبقًا لاختلاف وجهة نظرة كل دارس وباحث إلى الجميل، ويتجلى ذلك في التعريفات التالية:

عرف الجهني القيم الجمالية (٢٠٠٣، ٢٢) أنها: " مجموعة الموجهات السلوكية نحو التذوق الجمالي، وإدراك التناسق والتكامل في خلق الله تعالى، وتقدير كل ما هو جميل ذو قيمة خلقية أو عملية، ويتضح ذلك في جوانب شخصيتها

المعرفية والوجدانية والمهارية ", وعرفها زهران(٢٠٠٣، ١٣٤) أنها:" اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والانسجام والتكوين، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال".

وعرفها أبو الهيجاء(٢٠٠٨، ١٤) أنها:" الاهتمام والعناية بمظاهر الجمال في الطبيعية والفن والسلوك الإنساني؛ مما يؤدى إلى الشعور بالراحة والطمأنينة والبهجة والاستمتاع ", وعرفها العمري(٢٠١٠، ١٠) أنها: " مجموعة القواعد والمعايير والموجهات التي تدعو إلى التحلي بالسلوك الجمالي وتقدير كل ما هو جميل ذو قيمة خلقية أو عملية ".

وعرفها حجازي(٢٠١٢، ٨) أنها: القيم التي تهتم بالجمال وتذوقه، وتربى النفس وتهذبه إلى ما هو جميل؛ لكى يصبح الجسم قويا ويجلب له السرور والسعادة ويحقق له التوازن وتجعله ينظر إلى المجتمع نظرة جمالية, وعرفها عطية وآخرون(٢٠١٤، ٥٨) أنها:" القيم التي يتحلى بها المتذوق للجمال في الطبيعة والفن دون غرض أو منفعة ويتجلى ذلك في الجمال والمثاليات والموهبة والإبداع فهي إحساس جيد".

وعرفها كل من Al.qomoul & Al.roud (2017,36) أنها: " مقاييس وأساليب وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل التي تعين الفرد على أن يلتزم بها للتعبير عن الجمال وتعرف الجميل والقبيح ", ويرى Bell (2018,778) أنها:" مجموعة القيم التي يعبر بها الفرد عن اهتمامه وميله إلى كل ما هو جميل سواء أكان ماديا أم حسيا ".

ومن هذه التعريفات يتضح أن للجمال شقين, الشق الأول: مادي خاص بوصف الأشياء الظاهرية المحسوسة وإصدار الأحكام الجمالية عليها بالحسن أو القبح, والشق الآخر: وهو معنوي يدل على الأخلاق والأفعال وهو ما يركز عليه البحث الحالي.

- أهمية القيم الجمالية لطفل الروضة:

بداية نود القول أن التربية الجمالية تعد مكونًا رئيسًا من مكونات التربية الإسلامية، وهذا ما أوضحته دراسات كل من: بوعصاب(٢٠٠٨)، الجرجاوي (٢٠١١)، الطنجى(٢٠١٢)، حرحوز (٢٠١٣)، ويتجلى ذلك بكل وضوح من حديث القرآن الكريم عن الجمال في الخلق والسلوك والزينة، ولفت نظر الإنسان إلى ما في عالم الموجودات من جمال وروعة وفن، وإبداع لتكون دليلًا على قدرة الله وعظمته، ووصف الله نفسه بأنه المصور والخالق الذي أضفى على كل شيء في هذا الكون مسحة جمالية، قال الله تعالى:" يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ* قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ "(الأعراف:٣١: ٣٢)." إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا "(الكهف: ٧)." فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا"(المعارج: ٥)." وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"(فصلت:٣٣)." وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"(القلم: ٤)، وإلى غير ذلك من الأدلة والشواهد القرآنية التي تتناول الجمال في شتى معانيه ومجالاته الحسية والمعنوية.

وفى السنة النبوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ"(رواه مسلم/٩١). كما قد كان الجمال صفة الرسول صلى الله عليه وسلم، فكان جميلًا ويحب الجمال في كل شيء، فقد كان حسن الاعتناء بجسمه، وبهيئته، وجميل المظهر، وحلو الملامح، روى الشيخان عن براء بن عازب رضى الله عنهما قال: لم أرى شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم (البخارى، ٢/٢١٩)، وهذه تمثل دعوة صريحة من التربية الإسلامية للتمسك بكل ما هو جميل والاهتمام بالتربية الجمالية، فالرعيل الأول نشؤوا على هذا الجمال، الذي جاء متجسدًا في قيم واضحة في سلوكياتهم وتعاملاتهم، فكانت الحياة من حولهم مليئة بالمحبة والتعاون فلا أحقاد ولا صراعات ولا أنانية.

وعليه يجب تربية الأجيال القادمة كما تشير دراسات كل من:عز الدين (٢٠٠٥)، عطا الله (٢٠٠٨)، كامل (٢٠٠٨)، مراد (٢٠١٠)، Acer & (2008) Omerodlu، Tinting (2016)، Savoie (2017)، Ho (2018) على التربية الجمالية، وبخاصة أن النظريات التربوية الحديثة، وبحوث علم النفس(التربوي– التكويني– الإبداعي)، تؤكد على أن الطفل يولد وهو مزود بغريزة حب الجمال، ومن ثم يجب تنشئته على تقدير الجمال والإعجاب به، وكذلك تنشئته على إصدار الحكم الجمالي والتذوق.

فالتربية الجمالية كما أورداها الراشد(٢٠١١، ٣٥) هي تطوير القدرة والاستعداد لدى الناشئة على تلقي كل ما هو رائع وجميل في الطبيعة والفن والبيئة ومن ثم تربية الذوق الجمالي والموقف الجمالي لدى الناشئة تجاه الواقع؛ الأمر الذي يمكن الطفل كما يرى أفلاطون التمييز بين الجميل والقبيح والحسن والسيء والسلوك السليم والسلوك الخاطئ والشخص النبيل والشخص غير النبيل.

ويشير Grierson (2017,1246) إلى أن التربية الجمالية تعد وسيلة من وسائل بناء الشخصية المتكاملة، حيث تجعل الطفل مرهف الحس، ورقيق المشاعر، وحسن الذوق والتذوق، ولديه القدرة على الاستمتاع والابتكار، والإدراك العقلي والحسى والأخلاقي.

أما الجزار(٢٠١٨، ١٦٧) فيرى أن التربية الجمالية تعد أحد متطلبات الحياة العصرية، فالطفل في حاجة ضرورية لا شباع حاجاته الوجدانية، خاصة الإحساس بالجمال من حوله، ومن هنا فالاهتمام بالتربية الجمالية تشبع الحاجات، وترتقى بالذوق، وتنمى الإحساس بالجمال في كل شيء حوله، كما تؤدي التربية الجمالية إلى الإعلاء بغرائز الطفل والارتقاء بسلوكياته وضبط نفسه.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إن التربية الجمالية إذا أحسن استثمارها، خاصة لدى الناشئة، فسوف يكون لها منعكساتها الرفيعة على جوانب حياة المجتمع وفعالياته كلها.

ومن أبعاد التربية الجمالية: الحس الجمالي، والوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، ويمكن تحقيقها من خلال غرس القيم الجمالية لدى الطفل، تلك القيم التي تتجلى أهميتها فيما يلى:

- تكون معايير الجمال لدى الطفل وتوفر لديه سبل الحكم والمفاضلة والانتقاء.
- تعرف الطفل بالله تعالى مبدع الخلائق والجمال واستشعار عظمته وإبداعه في الكون.
- تنمى لدى الطفل الإدراك والوعي بخصائص المدركات.
- تؤدي إلى سلامة طبع الطفل وصحة ذوقه واستقامة فطرته.
- تزيد سعة الطفل المعرفية والإدراكية باكتسابه مهارات وخبرات جديدة(الحاج، ٢٠١٠، ١١).
- تصقل إحساس ووجدان الطفل وترقق مشاعره وتبعث في نفسه الراحة والطمأنينة.
- تجعل الطفل يعتز بتراثه وأصوله من خلال مدلولات الرموز والأشكال.
- توثق العلاقة بين الطفل والبيئة من خلال تنمية قيم الولاء والانتماء للتراث الثقافي والمجتمعي
- تكشف عن أنماط متعددة من الطفولة أهمها الطفل الموهوب الذي يتسم بالإبداع والابتكار.
- تكسب الطفل قواعد الضبط الاجتماعي ومبادئ الأخلاق والدين(الزغبي، ٢٠٠٩، ١٨).
- إثراء قدرة الطفل على التعبير عما بداخله بصورة جميلة, والتأثير على الآخرين وتوجيههم.
- تمد الطفل بآداب السلوك وأنماطه والتطبع بها والتكيف والتفاعل السوي بموجب معطياتها.
- تثير الدهشة لدى الطفل وتنشط رغبته في اكتشاف المجهول.
- تشبع حاجة الطفل إلى حب الفضول والبحث عن الأشياء غير المألوفة (Spivak,2012,3).
- تساعد الطفل على الراحة النفسية حيث التسامي بمشاعره وأحاسيسه وإزالة التوتر والقلق.
- تدرب الطفل على النقد الذاتي وتجعله ينفر ويستهجن كل ما هو قبيح وشر ورديء.
- إثراء اللغة الراقية عند الطفل من خلال حسن القول.

- تشعر الطفل بالبهجة مما يجعله أكثر قابلية للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
- تنزع الطفل من التمركز الذاتي إلى المشاركة الوجدانية مع الآخرين(حامد، ٢٠١٨، ١٠٢).

مما سبق يمكن القول: إن القيم الجمالية تساعد الطفل على تأكيد الذات، وتهذيب السلوك، وتنمية القدرات، وشحذ الذكاء الاجتماعي، وتجسيد أنماط السلوك المرغوب فيه، وبناء الشخصية الفاعلية، وهذه كلها عناصر الصحة النفسية وأساس الشخصية السوية، وسبيل تأهيل وإعداد المواطن الصالح.

– خصائص القيم الجمالية:

بالرجوع إلى الكتابات والبحوث التي تناولت القيم، يتضح أن للقيم مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، وعليه يمكن إبراز أهم خصائص القيم الجمالية فيما يلى: (Lewis, 2008) (عطية، ٢٠١٤) (صاكو، ٢٠١٤) (العبري، ٢٠١٥) (سليم، ٢٠١٧) (الوادي، ٢٠١٨).

- إنسانية: تخص بنى البشر دون غيرهم وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.
- التلقائية: ليست من ابتداع فرد ولكنها تجد صداها لدى الجماعة وما تقرره من قيم وقواعد.
- معيارية: عملية تقويم يقوم بها الفرد وتنتهي بإصدار حكم على شيء ما.
- ذات طابع مزدوج بين الحاجات الفردية والذاتية وبين متطلبات الجماعة والوسط الاجتماعي.
- تؤدي وظيفتها الايجابية في توجيه أنماط السلوك العام بما يتمثل فيها من مقاييس أو قواعد ايجابية للحفاظ على البنية الاجتماعية وتطور المجتمع.
- مرتبطة بزمان معين حيث هي إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل, وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.
- تتصف بالنسبية من حيث الزمان والمكان.

- تمتلك صفة الضدية فلكل قيمة جمالية ضدها مما يجعل لها قطبًا ايجابيًا وآخرًا سلبيًا
- تصطبغ بالصبغة الدينية الاجتماعية لأنها تنطلق من إطار ديني اجتماعي.
- مكتسبة ومتعلمة من خلال البيئة وليست وراثية.
- تسود جميع الطبقات والفئات والبيئات المختلفة.
- تعد عنصرًا أساسيًا في حياة كل إنسان فهي مرشدة وموجهة لكثير من الأنشطة والسلوكيات.
- ذات بعد تاريخي واجتماعي وثقافي لأنها متواجدة لدى جميع الحضارات والمجتمعات.
- مترابطة ومتبادلة العلاقة بين التأثير والتأثر في إطار البناء الاجتماعي أو الثقافي وما ينطوي عليه من معايير يكتسبها الفرد من البيئة فتصبح جزء من اللاشعور وأساسًا لاستجابته.
- قابلة للتغيير بالرغم من ثباتها النسبي إلا أنها تتغير بتغير الظروف الاجتماعية.
- إمكانية قياسها ودراستها من خلال أساليب معدة لقياسها.
- متعددة المظاهر والمستويات ويبدو ذلك واضحًا في تصنيفها وفقًا لنماذج مختلفة.
- ذات أساليب وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل التي يتعين على الفرد أن يلتزم بها في التعبير.

ومن هذه الخصائص يتضح أن القيم الجمالية مرتبطة بالحياة التجريبية، فمن الممكن تعلمها وقياسها ودراستها؛ لأنها تعد تقديرًا للأشياء على أساس طبيعة الأشياء نفسها.

– مصادر اشتقاق القيم الجمالية:

لقد اختلف الفلاسفة والعلماء حول أصل ومصدر القيم؛ وهذا يرجع لاختلاف ثقافة وفلسفة وأهداف كل مجتمع، ويمكن إجمال مصادر اشتقاق القيم الجمالية من خلال ما يلي:

١– الدين: أهم مصادر القيم الجمالية، حيث يحث على الزينة والجمال والخير وحسن الخلق قولًا وفعلًا، والابتعاد عن كل ما هو شر وقبيح وبذيء.

٢- التراث الثقافي: يعبر عن تاريخ المجتمع وخبراته وأفكاره وعاداته وتقاليده وفنونه، التي تحمل في طياتها الكثير من القيم الجمالية وتنتقل من جيل إلى جيل(الراشد،٢٠١١).

٣- المجتمع والتفاعل الاجتماعي: فالمجتمع هو مصدر القيم الجمالية؛ فهو موجدها ومشرعها، كما أن بعض هذه القيم تتخلق نتيجة لتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض(القصير، ٢٠١٢).

٤- العالم المحيط: المتمثل في القوى العالمية المسيطرة بإمكانياتها المختلفة التي تحاول بث أفكارها وقيمها وثقافتها على المحيطين بها.

٥- الحاجة لقيم جديدة: حيث حاجة الأفراد لظهور عناصر جديدة من القيم الجمالية يكون لها فاعليتها على مختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم الثقافية(عباس،٢٠١٦).

٦- القوة الخارجية: قوة خارجية تفوق الإنسان والمجتمع معًا، فالأشياء لا تخلق نفسها بل الله خالقها ومقومها وهو الذي يعطي لها قيمة جمالية إبداعية (الجرجاوي، ٢٠١١).

علاوة على ما سبق؛ يتضح أن مصادر اشتقاق القيم الجمالية متعددة، ويحرص البحث الحالي للاستفادة منها وبخاصة؛ الدين، والتراث الثقافي الذي يتمثل في سير حياة الصحابة للتوصل إلى قائمة القيم الجمالية المستهدف تنميتها لدى أطفال الروضة.

- أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طفل الروضة:

تتعدد أساليب تكوين القيم الجمالية لدى أطفال الروضة، ولعل من أبرزها ما يلى:

١- **أسلوب القصة:** تقديم القصص الملائمة لقيم الجمال وسردها بأسلوب مناسب وتجسيدها بشكل حسي وبيان ما تحمله من معاني ومضامين وأفكار وقيم, يسهل على عقول الأطفال إدراكها ومعايشة أحداثها وتشرب كل ما تحمله (Willows,2017,337).

٢- **ممارسة الأنشطة:** الرسم والتصوير والتلوين، تعد مجالًا خصبًا لإشباع رغبات الطفل وتفريغ طاقاته وتعديل سلوكياته واكسابه السلوكيات الجمالية.

٣- **الممارسة العلمية:** حيث تعد أساس التربية السلوكية الصحيحة، ومدخلًا مهمًا وفاعلًا لتعلم واكتساب الأخلاق والفضائل والآداب والقيم، وتجسيدها في صورة واقعية ملموسة

٤- **الأداء التمثيلي:** يشعر الطفل بالمتعة والتشوق؛ حيث يتعايش ويتقمص الأدوار والشخصيات، التي منها يكتسب السلوكيات الجمالية المرغوب فيها(الجزار، ٢٠١٨، ٢١١).

٥- **أسلوب القدوة:** من أهم الأساليب الفاعلة في تشكيل شخصية الطفل، وأساس العملية التربوية والتنشئة الاجتماعية له، ومن خلالها تتجسد القيم الجمالية وتنتقل من حيز التجريد إلى حيز الوضوح والظهور في صورة سلوكيات وأفعال أمام الطفل.

٦- **أسلوب الموعظة الحسنة:** حيث تميل النفس إلى الكلام الذي يتميز بالحسن واللين والرفق والسهولة، لأنه يحرك الوجدان ويشحذ الهمم لاكتساب الفضائل أو الكف عن الرذائل.

٧- **أسلوب الحوار:** يعد وسيلة تربوية بنائية علاجية قائمة على الإقناع وتغيير الاتجاه الذي يعد دافعًا إلى تعديل السلوك إلى الأحسن والأجمل، والتخفيف من مشاعر الكبت والخوف والقلق، وتحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية (البلادي، ٢٠١٨، ٣٢٥).

وعليه يتضح أن هناك أساليب تربوية عديدة لإكساب أطفال الروضة القيم الجمالية، وأن البحث الحالي سوف يستخدم أحد هذه الأساليب وهو أسلوب القصة، مع محاولة الاستفادة من باقي الأساليب الأخرى؛ لتحقيق الهدف المرجو منه على أكمل وجه ممكن.

استنتاج: مما سبق يمكن القول:

- للجمال شق مادي وآخر معنوي يدل على الأخلاق والأفعال وهو ما يركز عليه البحث الحالي.

- تعد التربية الجمالية أحد متطلبات الحياة العصرية، التي إذا أحسن استثمارها لدى الأجيال الناشئة فسوف يكون لها منعكساتها الرفيعة على جوانب حياة المجتمع وفعالياته.
- تساعد القيم الجمالية على إشباع حاجات الطفل وبناء شخصيته بناء صحيًا أساسه التكامل.
- تعد القصة من أهم الأساليب التربوية التي يمكن من خلالها تقديم حياة الصحابة بما تتضمنه من قيم جمالية لازمة لأطفال الروضة، وهذا ما يتناوله المحور التالي بشيء من التفصيل:
- أسلوب القصة: (المفهوم– الأهمية – الأهداف– مقومات البناء– معايير الاستخدام)

– المقصود بأسلوب القصة:

جاء في لسان العرب لابن منظور(٢٠١٥،٣٦٥١), قال الليث: القَص فعل القاص إذا قص القصص، والقصة معروفة، ويقال: في رأسه قصة يعني: الجملة من الكلام، ونحوه قول الله تعالى:(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) (يوسف:٣)؛ أي: نبين لك أحسن البيان.

ويرى أبو الشامات(٢٠٠٧، ٥) أن القصة يقصد بها: القص أو الأثر، أو الأمر والحدث، وهي فن من فنون الأدب يقوم على مجموعة من العناصر والمقومات الفنية، التي فيها يتم تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحن خيال الفرد بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلًا, وعرفها أبو مغلي(٢٠١٠، ٩٩) أنها: نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات", وعرفها زقول(٢٠١٥، ٢٤) أنها:" سرد لأحداث معينة سواء أكانت حقيقة أم خيالية وذلك بغية تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وأخلاقية"

وأما قصص الأطفال فقد ورد لها تعريفات عديدة يمكن استعراضها فيما يلى:

- عرفها أحمد (٢٠٠٩، ٤٧) أنها:" شكل من أشكال الأدب، يشتمل على أفكار وأخيلة ويعبر عن أحاسيس ومشاعر تناسب الطفل عقليًا ولغويًا ووجدانيًا وتبعث في نفسه الثقة والسرور".
- وعرفاها Me Lead & Mc Dade (2011,256) أنها:" نوع من الأدب الذي يتكامل ويترابط فيه البناء الفني بهدف إمتاع الأطفال وتسليتهم وإسعادهم وتزويدهم بالخبرات المربية التي تسهم في بناء شخصياتهم".
- وعرفها أبو رخية (٢٠١٣، ٤٨) أنها: " فن أدبي نثري، يعالج موضوعًا أو هدفًا معينًا، ويتكون من شخصيات ومكان وزمان وصراع وعقدة وحل، يقدم للأطفال بشكل ممتع وجذاب"
- وعرفها قناوي (٢٠١٤،١٤٠) أنها:" فن من فنون الأدب، له خصائصه، وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة ".
- وعرفها الرشيدي (٢٠١٧،٨) أنها: " فن من فنون أدب الطفل، يمتلك مقومات فنية خاصة، ويقوم على مجموعة من الأحداث المترابطة الخيالية أو الواقعية التي تدور في بيئة زمانية ومكانية، ويحمل قيمًا وخبرات واتجاهات ايجابية للطفل.
- وعرفها الصعب (٢٠١٨، ٨٦) أنها: " شكل من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير يميل إليها الأطفال حيث يجدون فيها المتعة والفائدة، وتتضمن مجموعة من العناصر والمقومات التي تناسب المراحل العمرية النمائية للأطفال وقدراتهم على الفهم والاستيعاب والتذوق".

واستناد على ما سبق؛ يتضح أن قصص الأطفال هي: نص أدبي له بناء فني مترابط ومتكامل العناصر.

وهذا يجعل منها أسلوبًا تربويًا مهمًا يمكن استخدامه وتوظيفه في تعليم أطفال الروضة وتحقيق الكثير من الأهداف التربوية المرجوة، التي منها تقديم تاريخ حياة الصحابة في شكل قصصي؛ بغية تنمية المعارف المتعلقة بحياة الصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى هؤلاء الأطفال.

– أهمية أسلوب القصة لأطفال الروضة:

ليس أدل على أهمية القصة من استخدم القرآن لها في مواقف وصور مختلفة، جعلها باعثًا على التفكير والتدبر، وقدم من خلالها المواعظ والمثل العليا والقيم اللازمة للتعامل الإنساني، وكيفية الصراع الأبدي الخالد بين الخير والشر, قال الله تعالى: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ"(يوسف: ٣), وقال تعالى: "وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ"(هود:١٢٠), وقال تعالى:" فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"(الأعراف،١٧٦).

وحول أهمية القصة يشير عبد الكافي(٢٠٠٧) أنها تعد أقدم فن أدبي عرفه الإنسان منذ العهود الموغلة، حيث وجدت في معظم الآداب القديمة، وهي أكثر الأجناس الأدبية شيوعًا بين الأطفال وأشدها جاذبية لهم، كما أنها لون رفيع من فنون الأدب فيه الجمال والمتعة الهادفة، وهي تختلف بحسب حجمها إلى عدة مسميات تشمل من الأطول إلى الأقصر: الراوية ثم القصة ثم القصة القصيرة ثم الاقصوصة.

ويرى Mourao(2009) أن القصة تعد من الطرائق الفعالة في التدريس والتعلم التي يمكن من خلالها تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية؛ حيث اشباع حاجات المتعلم واكسابه اللغة والمهارات والقيم والاتجاهات.

ويشير كل من الطوالبة والصرايرة والشمالي(٢٠١٠) إلى أن القصة تعد أسلوبًا تربويًا شيقًا يجذب الجميع لا سيما الطفل؛ حيث تلبى احتياجاته وميوله وتشبع كثير من رغباته.

ويرى الشبراوي(٢٠١٥) أن القصة تعد من الأساليب التربوية التي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطفل العقلية، وتعرفه بتراثه الثقافي، وواقع مجتمعه وأهم مقوماته وأهدافه.

ويرى الحمراوي(٢٠١٦) أن القصة تكسب الطفل القيم المفيدة والعادات والتقاليد والمعارف والاتجاهات الايجابية والخبرات المربية، التي تساعد على تنمية شخصية تنمية شاملة؛ معرفيًا ووجدانيًا واجتماعيًا ودينيًا.

ويرى أحمد(٢٠١٨) أن للقصة أهمية كبيرة في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباهه وجذبه، وتقوده إلى إثارة العواطف والانفعالات، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز.

وانطلاقًا من هذه الأهمية فقد اتجهت البحوث والدراسات التربوية إلى استخدام القصة كأسلوب تربوي في رياض الأطفال؛ وذلك لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية (Eckellberry,2007) (أبو طعمه، ٢٠١٠) (الكناني وعبد الحسين، ٢٠١٢) (الحربات، ٢٠١٤) (البري، ٢٠١٥) (**شكر**، ٢٠١٥) (Kirsch, 2016) (ربابعة، ٢٠١٧) (Kim&et.al, 2018) (عبد المؤمن، ٢٠١٨) (السهلي، ٢٠١٨) ومنها خرج البحث الحالي بما يلى:

تعد القصة من أحب أنواع أدب الأطفال الذي يقبل عليه الطفل بشغف وإعجاب، فمن خلال هذا النوع ينفس الطفل عما يعتريه من انفعالات وأحاسيس ومشاعر، ومفسرًا لما يدور في العالم من حوله، مما لا يجد له إجابة ترضي تطلعه ورغبته الدائمة في الاكتشاف، كما أنها تعطيه الفرصة لتحويل الكلام المنطوق إلى صورة ذهنية يعيشها ويدركها بخياله، فيبحر معها، وينطلق في أجوائها بشوق وراحة نفسية، كما تمكنه من اكتساب القيم والآداب والأخلاق بيسر وسهولة، وتتيح له فرصة الخلوة مع النفس والكلمة؛ مما يعطيه فرصة للتفكير والتأمل الذاتي في الكلام المكتوب والاقتناع به، وتجذب انتباهه بحركتها المستمرة السارية فيها، وبالتطور التاريخي لأحداثها، الذي ينجم عنه صراع يصل به إلى حل نموذجي مثالي يكتسب به أسلوبًا للحياة، أو نموذجًا للتفكير، أو سلوكًا يحتذى به، ومن غير وعظ أو إرشاد للكبار المحيطين به، الذين غالبًا ما يوجهونه بأسلوب ينفره من معاني الخير وقيم الفضيلة مع مساعدتها له على تعرف أناس كثيرين وأشياء وأزمنة وأماكن متنوعة، ومواقف وأحداث مختلفة، ولغات ولهجات متباينة، يتصل بهم، ويتفاعل معهم، موسعًا بذلك دائرة خبراته، مما ينمي شخصيته في جوانب مختلفة، وتقريب المفاهيم المجردة، وإبرازها في صورة حية مجسدة، خاصةً مفاهيم التربية الإسلامية، والأخلاق الفاضلة، بأسلوب يتناسب مع مستوى إدراك الطفل واستيعابه للأمور.

وهذه الأهمية تعد تدعيمًا قويًا لاستخدام البحث الحالي لأسلوب القصة في تقديم حياة الصحابة بأسلوب مناسب وممتع لأطفال الروضة؛ بغية تنمية معارفهم بهؤلاء الصحابة واكسابهم بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم الخاصة بالجانب الأخلاقي.

أهداف قصص الأطفال:

تدعيمًا لأهمية استخدام أسلوب القصة في رياض الأطفال، يمكن استعراض أهدافها على النحو التالي: (أبو الشامات، ٢٠٠٧) (خضر، ٢٠١٣) (قناوى، ٢٠١٤) (Kirsch,2016).

- تنمية القيم الخلقية والروحية والوعي الديني لدى الأطفال.
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم عند أدائهم لأدوار القصة وسردها.
- إدخال المتعة والسرور على نفوس الأطفال من خلال التسلية والترفيه.
- مساعدة الطفل على تعديل سلوكياته في الاتجاه الاجتماعي المقبول.
- تدريب الطفل على حسن الإصغاء واكتساب مهارات الاستماع.
- تدريب الطفل على التحدث والنطق الصحيح للكلمات.
- إكساب الطفل مهارات وآداب الحوار.
- تنمية حب الأطفال للقراءة والاستعداد لاكتساب مهاراتها.
- تنمية لغة الطفل من خلال إمداده بمصطلحات ومفردات لغوية جديدة.
- إمداد الطفل بأشياء عن الماضي وخبرات وتجارب من الحاضر وإعداده للمستقبل.
- مساعدة الطفل على تحقيق التنمية المتكاملة؛ جسميًا، عقليًا، ونفسيًا، لغويًا.
- تزويد الطفل بالمعلومات العامة والحقائق الحياتية المختلفة.
- مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وفهم وتفسير السلوك الإنساني المقبول.
- غرس الولاء والانتماء وحب الوطن في نفوس الأطفال.
- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات واتباع خطوات التفكير السليم.
- تدريب الأطفال على التفريق ما بين هو صواب وما هو خطأ.

- إثراء خيال الطفل وتنمية قدراته على الإبداع والابتكار.
- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة والإدراك والبحث والاستكشاف.
- تزويد الأطفال بالإحساس بالأمن والأمان والشعور بالاستقرار.
- مساعدة الطفل على التنفيس عن مشاعره المكبوتة والتعبير عن انفعالاته بطريقة مقبولة.

عناصر ومقومات بناء قصص الأطفال:

لقصص الأطفال مجموعة من العناصر والمقومات الأساسية اللازمة لبنائها، وهي:

- الفكرة: هي الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة، والغاية المراد بلوغها من وراء تفاعل الأحداث، وتحرك الشخصيات, ويجب أن تراعي الفكرة خصائص نمو الطفل واحتياجاته وميوله، وأن تركز على الفضائل والأخلاق الكريمة، وتتناول القدوات والنماذج الصالحة(حلاوة،٣١، ٢٠١١).
- الشخصيّات: هي محور أساسي في قصص الأطفال، حيث تعمل مجتمعة لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت القصة, ويجب أن يكون عدد الشخصيات قليل، ولديها القدرة على الإقناع، والانسجام والتفاعل مع الأحداث، وسهلة الأسماء، وتشتمل على أبطال من الأطفال.
- الأحداث: مجموعة الوقائع المتتابعة والمترابطة، التي تسرد في شكل محبوك مؤثّر بحيث تشدّ إليها الطفل؛ وتصل إلى عقله في انسجام ونظام، على ألاّ تغرق هذه الأحداث في التفصيلات الكثيرة والفرعية الطويلة، والغامضة غير المفهومة أو المبررة(دكاك، ٢٠١٢، ٢٨).
- الحبكة: وتعني إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة تكون فيها الأحداث والشخصيات مرتبطة ارتباطًا منطقيًا يجعل من القصة وحدة متماسكة الأجزاء مع الابتعاد عن التعقيد والتشابك.
- البيئة الزمانية والمكانية: البيئتان اللتان تجري فيهما الأحداث، وتتحرَّك الشخوص, والبيئة الزمانية تعبر عن المرحلة التاريخية: قرن، فصل من فصول السنة، يوم, وأما البيئة المكانية فتعبر عن المحيط الجغرافي: منزل، مدرسة، حديقة، أو في الطبيعة (الحمراوى، ٢٠١٦، ٦٢).

- الأسلوب: هو طريقة التعبير عن فكرة القصة وحوادثها وشخصياتها، من خلال اختيار الكلمات والجمل المعبرة، وإظهار المشاعر والأحاسيس، ومراعاة المرحلة العمرية للأطفال.
- عناصر التشويق: وهي متعددة وتتحقق من خلال عدة أمور منها؛ الإحكام والوضوح، والتنويع في مشاهد الدهشة، والخيال، والصور الفنية، والنواحي الشكلية في القصة، وأسلوب الإخراج الفني(السهلي، ٢٠١٨، ٤٨).

وهذه العناصر سوف يراعيها البحث الحالي جيدًا عند إعداد القصص التي تتناول تاريخ الصحابة، على أن تحقق للأطفال المتعة والفائدة، وتفتح أعينهم على الفضائل وكل ما هو جميل سلوكيًا وخلقيًا، وتنفرهم من الرذائل وكل ما هو قبيح وشر.

معايير استخدام أسلوب القصة:

لكى يحقق أسلوب القصة الأهداف المرجوة منه في رياض الأطفال، خاصة ما يهدف إليه البحث الحالي؛ حيث يجب مراعاة شروط ومعايير استخدام هذا الأسلوب، وهي كما أشارت دراسات كل من: عبد الرشيد (٢٠١٢)؛ الحربات (٢٠١٤)؛ سليم (٢٠١٧)؛ عبد المؤمن (٢٠١٨).

- تهيئة الأطفال قبل الاستماع للقصة من خلال عرض غلاف القصة وعنوانها.
- أن تعرض القصة بطريقة مشوقة وجذابة للأطفال، حيث الصدق والانطلاق والاشراق.
- أن تكون القصة مشوقة ومثيرة وتشغل اهتمام الطفل.
- اختيار الألفاظ وحسن الانتقال من حدث إلى آخر وتوفير تصور معين عن الموضوع والفكرة.
- استغلال اللغة التعبيرية الموسيقية التصويرية الايحائية في عرض ما تتضمنه القصة.
- الابتعاد عن الأسلوب الخطابي المباشر في تقديم القصة للأطفال.
- التدرج والتتابع الذي لا تكرار فيه عند عرض أحداث القصة.
- تدعيم أسلوب عرض القصة بالصور والرسومات المعبرة عن أحداثها.

- أن تكون مواقف وأحداث القصة مناسبة للقيم المستهدف تنميتها للأطفال.
- أن تحتوى القصة على أفكار وأحداث محددة لا تشتت انتباه وتركيز الطفل.
- أن يتم التنوع في نبرات الصوت وأسلوب الإلقاء أثناء سير القصة متناسبًا مع عمر الأطفال.
- أن يتخلل أسلوب القصة تمثيل للمواقف بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة.
- امكانية استخدام القصص في أي مكان داخل الروضة.
- التأكيد على مضمون القصة من خلال توجيه الأطفال إلى القيام ببعض الأنشطة.

استنتاج: مما سبق يمكن القول:

- تعد القصة من أحب أنواع فنون الأدب الذي يقبل عليه الطفل بشغف وتشوق.
- تعد القصة أسلوبًا تربويًا يمكن استخدامه مع أطفال الروضة لتحقيق الكثير من الأهداف.
- لكى تحقق القصة الأهداف المنشودة منها يجب أن تكون مكتملة العناصر والمقومات للبناء.
- ضرورة مراعاة معايير استخدام أسلوب القصة عند تقديمها لأطفال الروضة.

ثالثًا: أدوات البحث وتجربته

تناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أ- **إعداد أداوت البحث:** تناولت هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي:

١١- قائمة بالمعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة:

للتوصل إلى قائمة بالمعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة (المستوى الثاني KG2)، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على ما تيسر من كتب السيرة والمغازي وشرح الأحاديث التي تناولت حياة الصحابة.
- الاستفادةمن نتائج التجربة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في بداية التجربة، التي هدفت إلى تعرف معارف أطفال الروضةبحياةالصحابة(الخلفاء الراشدون).

- الاستناد إلى الأهداف المنوطة بالتربية في مرحلة رياض الأطفال.
- الاطلاع على بعض المراجع التي تناولت بناء وإعداد الاستبيانات التربوية.
- الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص نمو واحتياجات طفل الروضة.
- الإطار النظري للبحث وما تناوله من تاريخ حياة الصحابة(الخلفاء الراشدون).
- مقابلة مجموعة من معلمات الروضة، وأعضاء هيئة التدريس في التاريخ وتربية الطفل.
- قامت الباحثة بتطبيق استبانة مفتوحة(ملحق١) على بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفات والمعلمات برياض الأطفال، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو الإجابة عن التساؤل التالي:" ما المعارف المتعلقة بحياة الصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة؟ ".
- قامت الباحثة بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت المعارف المتكررة والمتداخلة وغير المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2).
- قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بالمعارف المتعلقة بحياة الصحابة (الخلفاء الراشدون) المناسبة لأطفال الروضة (المستوى الثانيKG2)، وقد وضعت هذه المعارف في استبانة؛ متضمنة المعلومات والمعارف الخاصة بحياة كل خليفة من الخلفاء الأربع، وقد روعي أن تكون هذه المعارف محددة وواضحة، وكما تضمنت الاستبانة أربعة أنهر: نهران خاصان بمدى مناسبة المعارف لأطفال الروضة، ويحتويان على عبارتي:(مناسبة– غير مناسبة)، ونهران خاصان بمدى صحة وسلامة الصياغة اللغوية للمعارف، ويحتويان على عبارتي(سليمة – غير سليمة)، هذا بالإضافة إلى نهر خاص بملاحظات السادة المحكمين، وقد وضعت الباحثة عبارة" معارف أخرى ترون إضافتها" في نهاية الاستبانة.
- للتأكد من صدق الاستبانة والتوصل إلى الهدف المرجو منها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في التاريخ الإسلامي وتربية الطفل، بلغ عددهم (١١) محكمًا (ملحق٨)؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه المعارف ومدى مناسبتها لأطفال الروضة (المستوى الثاني kg2) ومدى صحتها اللغوية والعلمية, وفي

ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وتم استبعاد المعارف غير المناسبة للأطفال، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمعارف المتعلقة بالصحابة (الخلفاء الراشدون) المناسبة لأطفال الروضة(ملحق٢)، وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:" ما المعارف المتعلقة بالصحابة التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة؟ ".

٢- قائمة بالقيم الجمالية الخاصة بالمجال الأخلاقي الواردة في سلوكيات الصحابة:

للتوصل إلى قائمة بالقيم الجمالية الخاصة بالمجال الأخلاقي الواردة في سلوكيات الصاحبة المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- الاستفادة من المصادر والبحوث والدراسات والكتابات السابقة التي من خلالها تم التوصل إلى قائمة بالمعارف المتعلقة بحياة الصحابة(الخلفاء الراشدين)؛ وذلك للتوصل إلى بعض المواقف الحياتية المستمدة من حياتهم.

٢- اختيار مجموعة من هذه المواقف تحتوي مجموعة متنوعة من السلوكيات والآداب التي تعبر عن بعض القيم الجمالية، على أن يتوفر في هذه المواقف ما يلى:

- أن تكون هذه المواقف مناسبة ويمكن تقديمها للطفل بأسلوب القصة وتخاطب عقله ووجدانه ويسهل تعلمها واكتساب ما تتضمنه من سلوكيات.
- كثرة تعرض الطفل وحاجاته لممارسة السلوكيات التي تتضمنها هذه المواقف في حياته اليومية، مما يجعل تدريبه عليها أمرًا سهلًا وميسورًا وذا فائدة كبيرة في تنمية القيم الجمالية لديه.
- أن تكون السلوكيات التي تتضمنها هذه المواقف تتماشي ونتائج البحوث والدراسات التربوية التي أشارت إلى ضرورة تعلم الأطفال لها وممارستها في حياتهم اليومية.
- أن تتمشى المواقف وما تتضمنه من قيم جمالية مع ما اجمعت عليه البحوث والدراسات السابقة من حيث اهميتها ومناسبتها للأطفال في الوقت الحالي.

٣- استخلاص بعض القيم الجمالية الواردة في هذه المواقف وأهم السلوكيات التي تعبر عنها.

٤- إعداد قائمة مبدئية بالقيم الجمالية المناسبة لأطفال الروضة(KG2)، بلغ عددها(٢٥) قيمة، وقد وضعت هذه القيم في استبانة متضمنة التعريف الإجرائي لكل قيمة من هذه القيم، وقد روعي أن تكون هذه التعريفات محددة وواضحة المعنى، فكل تعريف يعبر عن فكرة واضحة وبسيطة تقابل القيمة المطلوب إكسابها للطفل, وكما تضمنت الاستبانة نهران أساسيان أمام كل قيمة، يحتويان على عبارتي:(مناسبة– غير مناسبة)، هذا بالإضافة إلى نهر خاص بملاحظات السادة المحكمين، وقد وضعت الباحثة عبارة" قيم أخرى ترون إضافتها " في نهاية الاستبانة(ملحق٣).

٥- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل والتربية الإسلامية، بلغ عددهم(١٣) محكمًا(ملحق٨)؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه القيم ومدى مناسبتها لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل قيمة ومناسبتها؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل قيمة إذا كانت مناسبة، وصفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها القيمة بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول القيمة عند درجة إجماع بنسبة ٧٥%.

٦- إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، واستبعاد القيم التي لم تحصل على نسبة موافقة(٧٥%) فأكثر.

٧- التوصل إلى قائمة بالقيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة(الخلفاء الرشدين) المناسبة لأطفال الروضة، والوزن النسبي لكل قيمة بلغ عددها(٢٢) قيمة(ملحق٤)، وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:" ما القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة التي يجب أن يكتسبها أطفال الروضة؟", وسوف يقتصر البحث على تنمية القيم التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠%، وهي:(النظافة والتجمل، القناعة، الكرم، التعاون، الصدق، الأمانة، النظام، آداب الحديث، التسامح، الرحمة).

٣- اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة:

لما كان من أهداف البحث الحالي تعرف أطفال الروضة بصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لذا كان من الضروري بناء اختبار تحصيلي للوقوف على مستوى هؤلاء الأطفال قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لهم, وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على ما يلي:

- البحوث والدراسات التي تناولت إعداد الاختبارات المعرفية والتحصيلية لأطفال الروضة.
- قائمة المعارف التي تم التوصل إليها، التي تناولت حياة الصحابة، كل صحابي من حيث:(اسمه، لقبه، مولده، نسبه، تنشئته، صفاته، إسلامه، هجرته، جهاده، خلافته، وفاته).
- بعض كتب السيرة والمغازي والتاريخ الإسلامي التي تناولت حياة الصحابة.

صياغة بنود الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار وعددها(٢٤) مفردة، من الأسئلة الموضوعية، التي تناسب أطفال الروضة، حيث الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتكملة؛ ويرجع استخدام هذا النوع من الأسئلة كما يشير الخليفة(٢٠١٦) إلى أنها تتسم بالموضوعية وعدم التحيز في التصحيح، والمرونة إذ يمكن صياغتها بطرق متعددة، والبساطة في الإعداد، كما أنها تتسم بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، ويقل فيها عامل التخمين، هذا فضلًا عن السهولة والسرعة والدقة والموضوعية عند تصحيح أسئلتها، وإمكانية معالجة الدراجات بالطرق الإحصائية المختلفة؛ مما يسهل تشخيص مستوى تحصيل الأطفال, هذا وقد روعي أن تكون الأسئلة واضحة وموجزة ودقيقة من حيث الصياغة اللغوية.

صياغة تعليمات الاختبار: حيث وضعت الباحثة تعليمات خاصة بالملاحظين أو بالمعلمات (الذين يقومون بتطبيق الاختبار على الأطفال)، وتعليمات خاصة بالأطفال(الذين يطبق عليهم الاختبار)، وكما حرصت الباحثة على أن تكون هذه التعليمات صريحة وواضحة وملائمة لمستوى الأطفال، وتلقى عليهم شفاهية وبصورة فردة؛ وذلك لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة, هذا كما وضحت التعليمات طريقة الاجابة عن أسئلة الاختبار وذلك بالطرق التالية:

- إلقاء السؤال ومناقشة الطفل شفهيًا لتعرف مدى فهمه للموضوع.
- إلقاء العبارة على الطفل لتعرف هل العبارة صواب أم خطأ.
- تسجيل الإجابات في الاستمارة المعدة من قبل المعلمة أو الملاحظ.

طريقة تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار؛ وذلك لضمان سهولة وسرعة عملية التصحيح، وقد أعطيت درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطفل إجابة صحيحة وصفرًا للإجابة الخطأ، وبذلك تتراوح درجات الاختبار ما بين(صفر إلى ٢٤ درجة)(ملحق٥).

الصورة الأولية للاختبار: بعد الانتهاء من تصميم الاختبار المعرفي، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وتربية الطفل(ملحق٨) للحكم على مدى صلاحيته وسلامته اللغوية والعلمية، ومدى ملائمة التعليمات لمستوى الأطفال، ومدى مناسبة مفرداته لهم، وقد صحب الاختبار مقدمة تبين مجال البحث والهدف من.

وقد أتفق المحكمون على مناسبة مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه وكذلك لمستوى الأطفال، مع تعديل بسيط في صياغة بعض المفردات، وبهذا تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار، كما أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية وإجراء التعديلات المطلوبة للاختبار، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م، حيث تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم(١٣) طفلًا وطفلةً(KG2) بروضة" أبو بكر الصديق" التابعة لإدارة منفلوط التعليمية– محافظة أسيوط، وهي عينة ممثلة للعينة الأساسية، ولكنها ليست عينة البحث، وقد اتضح من خلال هذه التجربة الآتي:

- من حيث وضوح الاختبار: تبين أنه ليس هناك أي غموض في فهم الأطفال لمفردات الاختبار، فلم يظهر عليهم ما يدل أن المفردات تفوق مستواهم، كما أن مفردات الاختبار كافية لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

- من حيث تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار من خلال جمع الأزمنة التي استغرقها أول ثلاثة أطفال وآخر ثلاثة أطفال أجابوا عن أسئلة الاختبار، وبتطبيق المعادلة التالية تمت قسمة زمن مجموع الأطفال على عددهم:

$$\frac{(٢٥+٢٥+٢٥)+(١٥+١٥+١٥)}{٦} = \frac{١٢٠}{٦} = ٢٠$$

وعليه جاء الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار(٢٠) دقيقة، هذا إلى جانب إضافة خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وعليه يكون زمن الإجابة عن الاختبار(٢٥) دقيقة

- حساب معامل ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وباستخدام معادلة " بيرسون" من الدرجات الخام، جاء معامل الارتباط مساويًا(٨٨,) وهو معامل ارتباط مناسب، ويؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.
- حساب معامل صدق الاختبار: الاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلًا ما وضع لقياسه, وقد تم حساب صدق الاختبار خلال البحث الحالي بطريقتين، هما:

صدق المحتوى: وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وتربية الطفل للحكم على جودته ومدى تمثيل بنوده للمحتوى، وقد تمثل الصدق في اتفاق آراء المحكمين على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات التي اقترحوها.

الصدق الذاتي: وقد تم حسابه بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي هو(٠,٨٨)؛ لذا فإن معامل الصدق (٠,٩٤) وهو معامل صدق مرتفع، وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبار توضح أن له درجة عالية من الصدق.

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين والنتائج التي اظهرتها التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق الفعلي(ملحق٥).

٤- مقياس القيم الجمالية:

لتعرف فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الوارد في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة(KG2) قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم الجمالية المصور.

خطوات بناء المقياس:

قد تم بناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على المقاييس الخاصة بالقيم التي وردت في بعض البحوث والدراسات السابقة.
- الاطلاع على بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.
- اختيار القيم الجمالية التي حصلت على نسبة موافقة ١٠٠% من قبل المحكمين.

وقد مر بناء المقياس بمرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: تصميم المقياس: حيث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أ- **أهداف المقياس:** هدف هذا المقياس إلى تحديد ما لدى أطفال الروضة من القيم الجمالية، التي تم تحديدها، نتيجة لتقديم البرنامج المقترح لهم.

ب- **التخطيط العام لمحتوى المقياس:** قامت الباحثة في هذه المرحلة، بإعداد تخطيط عام لمحتوى المقياس، وذلك على النحو التالي:

- **صياغة فقرات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس مستخدمة الاختيار من بديلين، وهو نوع من الأسئلة الموضوعية، من خلاله يقدم للطفل موقف يمكن أن يتعرض له في حياته اليومية، ثم يتبع هذا الموقف بديلين مصورين، ويختار الطفل أحدهما وفق ما يراه مناسبًا له, وقد راعت الباحثة أن تصاغ الموقف بلغة مناسبة للأطفال، وأن تكون مرتبطة بالقيم التي تم تحديدها، وأن تكون الصور والرسوم مألوفة لديهم، وتتناول مواقف واقعية في حياتهم، مع تركيزها على الفعل المقصود والبعد عن التفاصيل, وقد خصصت لكل قيمة من القيم المستهدفة موقفين، وعليه يتكون المقياس من(١٠) قيم، تتضمن(٢٠) موقفًا، وتشتمل على(٤٠) بديلًا.

- **تعليمات المقياس:** وهي تعليمات عامة على غلاف المقياس، وتعليمات خاصة حول كيفية الإجابة عن مفردات المقياس.
- **تصحيح المقياس:** لتسهيل عملية التصحيح أعدت الباحثة مفتاحًا لتصحيح المقياس(ملحق٦)، يقوم على أساس إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرًا لكل إجابة خطأ في كل موقف من مواقف المقياس، وعليه تتراوح درجات المقياس ما بين(صفر:٢٠) درجة.
- **الصورة الأولية للمقياس:** بعد الانتهاء من إعداد التخطيط العام لمحتوي المقياس، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابقة، قامت الباحثة بطبع المقياس في صورته الأولية.

المرحلة الثانية: تقنين المقياس: حيث بدأت الباحثة في هذه المرحلة في عمل الإجراءات اللازمة لجعل المقياس في صورة موضوعية مقننة، وهذه الإجراءات هي:

- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وتربية الطفل(ملحق٨)؛ وذلك لتعرف صلاحيته وسلامته العلمية، وتعرف مدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله؛ أي بيان صدقه وأنه يقيس ما وضع لقياسه, وقد أسفرت عملية التحكيم عن بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.
- **ثبات المقياس:** تم تطبيق المقياس على نفس أطفال التجربة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار التحصيلي، وقد استخدمت الباحثة معادلة كودريتشارد سون٢١؛ لحساب معامل الثبات، ووجد أنه يساوى(٠,٨٧)، وهو معامل يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات، ومن ثم يمكن الاطمئنان إلى نتائجه بعد تطبيقه على عينة البحث الأصلية.
- **مناسبة ووضوح المقياس:** كشفت التجربة الاستطلاعية للمقياس أنه مناسب وواضح للأطفال وليس به أي غموض؛ حيث تجاوب الأطفال وأجابوا عن جميع مفردات المقياس، كما أنهم أبدوا إعجابهم بالصور التي كانت تعرض عليهم.
- **زمن المقياس:** لتحديد المدة الزمنية اللازمة للإجابة عن مفردات المقياس قامت الباحثة بإيجاد متوسط أزمان أطفال المجموعة الاستطلاعية جميعهم، كل حسب

سرعته، وقد ووجد أن متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو(٢٠) دقيقة تقريبًا.

- **الصدق البنائي للمقياس:** وقد تحقق من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال على مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوح معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية ما بين(٠,٧٧- ٠,٨٥)، وتشير جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس أنها دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)، وهذا يشير إلى صدق بناء مفردات المقياس وصلاحيته لقياس ما أعد لقياسه، وهذا يتفق ويؤكد الصدق الظاهري له؛ أي صدق المحكمين.
- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات المناسبة على مفردات المقياس، وذلك في ضوء آراء المحكمين وما كشفت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على مجموعة البحث الأصلية، حيث تكون من صفحة الغلاف، تلتها صفحة التعليمات الخاصة بالفاحص، ثم تلتها المفردات التي بلغت(٢٠) مفردة، كل مفردة تتضمن مقدمة(موقفًا) ثم بديلين مصورين يختار أحدها الطفل وفق ما يراه مناسبًا لمواجهة هذا الموقف، ثم تلى ذلك مفتاح التصحيح(ملحق٦).

٥- البرنامج المقترح:

مر إعداد البرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع البحث، خاصة التي تناولت البرامج التربوية التي أعدت لأطفال الروضة.
- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج:** تتمثل الأهداف العامة للبرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة (KG2).
- **لمن يقدم البرنامج:** يقدم البرنامج لأطفال الروضة(KG2) الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦سنوات)، وقد صمم البرنامج من أجل تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى هؤلاء الأطفال.

- **الفلسفة التربوية للبرنامج:** تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من ضرورة إكساب أطفال الروضة المعارف التاريخية؛ لتعرف نماذج مشرفة قد أسهمت بدور فعال في تاريخ الأمة الإسلامية، ومن ثم الاقتداء بها واكتساب ما تحمله من سلوكيات وقيم، خاصة القيم الجمالية؛ التي تعد ضرورة تربوية يجب أن يربى عليها النشء في الوقت الراهن، حيث انتشار الماديات، والتحديات والمتطلبات المجتمعية، والسلوكيات لدى أفراد المجتمع التي تتنافى وهذه القيم.

تحديد الأسس العلمية التي بنى عليها البرنامج:

روعي عند تصميم البرنامج مجموعة من الأسس العلمية والتربوية، تمثلت فيما يلي:

- مراعاة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم ورغباتهم.
- أن يتناسب البرنامج مع خصائص الأطفال العمرية والعقلية والمهارية والأخلاقية.
- مراعاة تطبيقات أسلوب القصة والخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدامه.
- مشاركة الأطفال في أنشطة ومهام البرنامج؛ حتى يشعروا بالثقة وأهمية ما يتعلمونه.
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعلم الذاتي حيث يقومون بالعمل في أنشطة البرنامج واستنتاج المعلومات أنفسهم مع توجيه وإرشاد المعلمة.
- الاهتمام بالنشاط لما له من أهمية كبيرة، فعن طريقه يتعلم الأطفال المعلومات والمعارف ويكتسبون القيم والمهارات المختلفة.
- السلامة والأمان عاملان مهمان للأنشطة المقدمة في البرنامج للأطفال.
- مراعاة إمكانيات وقدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم.
- أن يتميز البرنامج بالسهولة والمرونة بما يتناسب مع تكوين مستويات الأطفال المعرفية.
- التنوع في استخدام الأدوات والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- مراعاة التدرج في تقديم خبرات البرنامج ليناسب المستوى العقلي للأطفال.
- مراعاة أن تكون كل قصة من قصص البرنامج مناسبة للأطفال.

- أن تتضمن كل قصة موقفًا تربويًا واقعيًا يمر به الأطفال في حياتهم اليومية.
- مراعاة أن يكون كل نشاط من أنشطة البرنامج مناسبًا للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه.
- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة؛ لمساعدة الأطفال على اكتساب القيم الجمالية.
- التنوع في استخدام وسائل التقويم للوقوف على مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- **محتوى البرنامج:** روعي أن يكون المحتوى مناسبًا لأطفال الروضة(KG2) وأن يكون متفهمًا لخصائص نموهم وقدراتهم واستعداداتهم، وقد نظم المحتوى في صورة معارف وأنشطة قصصية وخبرات تربوية متنوعة، وقد جاء هذا المحتوى في صورة لقاءات مع الأطفال، وقد تنبهت الباحثة إلى ضرورة تصدير كل لقاء بالأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.
- **تحديد الأنشطة داخل البرنامج:** تم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المصاحبة للبرنامج، ومنها: الأنشطة الموسيقية – الأنشطة الحركية – أنشطة التمثيل ولعب الأدوار – الألعاب التعليمية– الأنشطة الفنية... وقد روعي أن تكون هذه الأنشطة سهلة وبسيطة ومشوقة وتساعد على تفاعل وإيجابية الأطفال وتنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم.
- **تحديد طرق التدريس المستخدمة:** حيث استخدمت الباحثة طرائق متنوعة في تقديم خبرات وأنشطة البرنامج؛ وذلك لدفع الملل عن الأطفال، وإثارة اهتمامهم والاندماج في مهام البرنامج، ومن هذه الطرائق: الحوار والمناقشة، التساؤل، القصة، أسلوب التخيل، التعلم التعاوني.
- **تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي استخدمت في تنفيذ البرنامج:** احتوى البرنامج على مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل؛ وذلك من منطلق أن الوسائل جزء أساسي من مكونات البرنامج التربوي؛ لتحقيق جملة متنوعة من الوظائف والمهام، وتحقيق أهداف البرنامج، وعليه فقد احتوى البرنامج على مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل هي:

وسائل لفظية: مثل التوضيح والشرح واستخدام الأمثلة والأسئلة.

- **وسائل سمعية:** مثل التسجيلات الصوتية للقصص.
- **وسائل بصرية:** كالرسوم والبطاقات المصورة واللوحات والسبورات بأنواعها.
- **وسائل حسية:** كالأقنعة والماسكات والنماذج الورقية، والمجسمات، والعينات، والمكعبات، والملابس، وأقلام الألوان، والورق...
- **وسائل سمعية بصرية:** مقاطع يوتيوب YouTube، أسطوانات وفلاشات تعليمية....
- هذا بالإضافة إلى كل ما يمكن استخدامه مما هو متاح ومتوفر من خامات وأدوات البيئة المحلية التي صنعها الأطفال بأنفسهم أو بمساعدة المعلمة.
- **أساليب التقويم:** تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:
- **تقويم مستمر:** ويشمل المناقشات التي تثار للكشف عن مدى تحقيق أهداف النشاط أو اللقاء، واستخدام الملاحظة والأسئلة والبطاقات المصورة عقب الأنشطة المقدمة.
- **تقويم نهائي:** ويستخدم لقياس ما تحقق من أهداف يسعى البرنامج إلى تحقيقها وذلك بالاستعانة باختبار المعرفة ومقياس القيم الجمالية المصور.
- **ضبط البرنامج المقترح:** قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل والتاريخ الإسلامي(ملحق٨)؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبة مكونات البرنامج لأطفال الروضة(KG2)؛ الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل التعليمية، أساليب العرض، أساليب التقويم. وكذلك إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق. وفى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وعليه أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق(ملحق٧), وعليه تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على:" ما مكونات برنامج مقترح في تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة؟ ".

ب- الإجراءات التجريبية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه تم إجراء ما يلي:

١- **اختيار مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة من أطفال الروضة(KG2) بروضة التحرير التابعة لإدارة منفلوط التعليمية- محافظة أسيوط (محل إقامة الباحثة)، وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية- إحدى قاعات النشاط- حيث لا توجد قاعات خاصة بالأطفال المتفوقين، وكان عدد أطفال هذه القاعة(٣٣) طفلًا وطفلة، ومن خلال الرجوع إلى استمارات التسجيل وبيانات الأسرة، تبين أن العمر الزمني لهذه المجموعة يقع ما بين خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهرًا، كما أن هذه الروضة لا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهي روضة حكومية، فالأطفال بها ينتمون إلى بيئات ذات مستويات متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأطفال في عملية التعلم.

٢- **تطبيق أداتي القياس:** اختبار المعارف التحصيلي، ومقياس القيم الجمالية المصور تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر ٢٠١٨م، يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٩/٢٤م, حيث لوحظ أن معظم استجابات الأطفال كانت غير صحيحة، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة لم يستطيعوا تبرير ذلك، والقليل منهم كان تبريره يدل على عدم إدراكه لأهمية المعارف والسلوكيات واقتناعه بها.

٣- **تطبيق البرنامج على مجموعة البحث:** تم الاتفاق مع معلمة أطفال المجموعة التجريبية على أن تتولى مهمة تدريس البرنامج المقترح لهم، وذلك بعد توضيح الهدف من تجربة البحث، ومدى أهمية البرنامج المقترح، والمتطلبات اللازمة لتنفيذه , وقد قدمت الباحثة للمعلمة بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وتم تسليمها نسخة من البرنامج وأداتي القياس ومناقشتها حول كيفية التطبيق، وكما تم الاتفاق معها على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث؛ (ثمان أسابيع بمعدل لقاء كل أسبوع مدة كل لقاء ثلاث ساعات)، كما طلب منها تسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث, وبعد التأكد

من استعداد إدارة الروضة والمعلمة ورغبتهما في تطبيق تجربة البحث، بدأ التطبيق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٢م واستمر حتى يوم الخميس٢٠١٨/١١/٢٢م.

٤- **تطبيق أداتي القياس:** اختبار المعارف التحصيلي، ومقياس القيم الجمالية المصور تطبيقًا بعديًا على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر ٢٠١٨م، يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١١/٢٥م. وبعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا ورصد النتائج، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS,V17).

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه.

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والفرض الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على:" ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة؟"، والتحقق من الفرض الأول الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والقياس البعدي في الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي", تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي.

وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لأطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)

الاختبار	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٣	٥,٦٩	١,٢٨	٢٣,٥١	٠,٠٥
البعدي	٣٣	١٨,٩٠	٣,٠٤		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي القبلي(٥,٦٩)، بانحراف معياري قدره(١,٢٨)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد تقديم البرنامج لهم (١٨,٩٠)، بانحراف معياري قدره(٣,٠٤)، ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، تم حساب قيمة" ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٢٧,١٢), وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث)، ومن ثم قبول الفرض الأول.

ولتحديد فعالية البرنامج في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث)، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة Blackللكسب المعدل، وهي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث يشير الرمز(ص) إلى متوسط درجات القياس البعدي، والرمز(س) إلى متوسط درجات القياس القبلي، والرمز(د) إلى الدرجة القصوى لدرجات التقويم، وتتراوح نسبة الكسب المعدل ما بين(صفر – ٢)، ويقترح بلاكBlack أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المستخدم فعال في تنمية

المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة، وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)

مجموعة البحث	الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
	٢٤	٥,٦٩	١٨,٩٠	١,٢٧	ذات فعالية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهي مقبولة تربويًا

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال مجموعة البحث، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفعالية والقدرة في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث).

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والفرض الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي ينص على:" ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة؟ "، والتحقق من الفرض الثاني الذي ينص على:" توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الجمالية لصالح القياس البعدي". تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية المصور المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس القيم الجمالية المصور لأطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)

المقياس	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٣	٤,٤٢	١,٣٩	٣٢,٦٩	٠,٠٥
البعدي	٣٣	١٦,٤٥	١,٤٣		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في مقياس القيم الجمالية المصور القبلي (٤,٤٢)، بانحراف معياري قدره (١,٣٩)، وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد تقديم البرنامج لهم (١٦,٤٥)، بانحراف معياري قدره (١,٤٣)، ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس، تم حساب قيمة" ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٣٢,٦٩), وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لدى أطفال مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)، ومن ثم قبول الفرض الثاني. ولتحديد فعالية البرنامج في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة Black للكسب المعدل، وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)

مجموعة البحث	الدرجة العظمى لمقياس القيم الجمالية	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
	٢٠	٤,٤٥	١٦,٤٥	١,٣٧	ذات فعالية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهي مقبولة تربويًا

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال مجموعة البحث، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفعالية والقدرة في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث).

تفسير النتائج ومناقشتها:

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي؛ للاختبار التحصيلي في المعارف المتعلقة بالصحابة، اتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، حيث بلغت قيمة "ت"(٢٧,١٢)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)، و يدل علي الأثر الايجابي للبرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث).
- كما اتضح من المعالجة الإحصائية فعالية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاكBlack التي تجاوزت الواحد الصحيح، حيث بلغت(١,٢٧) في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض، وهذا يشير إلي أهمية البرنامج المقترح وفعاليته في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف.
- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي؛ لمقياس القيم الجمالية المصور، اتضح أن هناك فروقًا بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٢,٦٩)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)، و يدل على الأثر الايجابي للبرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية لدى أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث).
- كما اتضح من المعالجة الإحصائية فعالية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الجمالية الواردة في سلوكيات الصحابة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك

Black التي تجاوزت الواحد الصحيح، حيث بلغت(١,٣٢) في مقياس القيم الجمالية المصور المعد لهذا الغرض، وهذا يشير إلي أهمية البرنامج المقترح وفعاليته في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف.

- وتعزو الباحثة فعالية البرنامج المقترح لاستخدام أسلوب القصة في تقديم حياة الصحابة (الخلفاء الراشدين)، حيث يعد هذا الأسلوب من أهم أساليب التعلم المحببة لنفوس الأطفال, كما أن هذا الأسلوب قد ساعد الأطفال على تعايش حياة الصحابة والاندماج في أحداثها وتشرب ما بها من معارف وقيم وسلوكيات, هذا فضلًا على أن أسلوب القصة قد ساعد الأطفال على إطلاق خيالهم وإعمال عقولهم وإظهار طاقاتهم الحيوية وإبداعاتهم ومواهبهم واستثارة حواسهم، التي بها يتعرفون الحياة والوجود ويدركون أهمية ما يتعلمونه, وجاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أثبتت فعالية استخدام أسلوب القصة في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية الأخرى لدى أطفال الروضة مثل دراسات كل من:(عبد الرشيد، ٢٠١٢) (موسي، ٢٠١٤) (شكر، ٢٠١٥) (Talwar & Yachison & Leduc,2016)(Kirsch,2016) (ربابعة،٢٠١٧) (الرشيدي،٢٠١٧) (Kim&et.al,2018) (السهلي، ٢٠١٨) (Larse & Lee & Ganea,2018).

علاوة على ذلك الفرص المختلفة التي أتاحها البرنامج المقترح للأطفال، حيث التساؤل وحرية التعبير والتعاون والتوعية والإقبال على التعلم والممارسة العملية والتطبيق الفعلي للقيم الجمالية المستهدف تنميتها لديهم، وذلك في المواقف الحيوية المختلفة؛ الأمر الذي ساعد كثيرًا على تنمية القيم لديهم وبشكل فعال, هذا كما احتوى البرنامج على مجموعة متنوعة من التدريبات والتمارين والأنشطة الجماعية والفردية المناسبة للتدريب على القيم الجمالية, كما تضمن البرنامج أنشطة تربوية متنوعة تم تقديمها من خلال وسائل عرض متنوعة وحديثة، هذا إلى جانب توفير مصادر المعرفة التي يحتاج إليها الأطفال لإنجاز ما يكلفون به من مهام تعليمية, كما اهتم البرنامج باستخدام التعزيز المناسب للأطفال وتقديم الحوافز المشجعة لهم, وكذلك التقويم المستمر للأطفال في كل لقاء مع التوجيه والإرشاد وتقديم التعزيز الفوري المناسب لهم.

التوصيات والمقترحات:

تتمثل المساهمة الفعلية لأي بحث علمي جاد في ربط النتائج بتوصيات البحث ومقترحاته؛ لذا فإن البحث الحالي يقدم التوصيات والمقترحات التالية:

أ- **التوصيات:** في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

- لابتعاد عن أساليب التعليم التقليدية التي تعتمد علي الحفظ والتلقين، وبخاصة عند إكساب الأطفال القيم التي تتطلب التدريب والممارسة العملية.
- الاهتمام باستخدام أساليب تقديم القصة من قبل معلمات رياض الأطفال وتوفير التدريب الكافي لهن في كيفية إعداد الخطط التعليمية وآلية تنفيذها وتقويمها.
- تقديم التوجيهات والأمثلة التطبيقية في أدلة المعلمة من خلال خطط تعليمية تساعدها على استخدام الأساليب التربوية المختلفة لتقديم القصة في تعليم أطفال الروضة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة تستهدف توعيتهن بالتاريخ الإسلامي ورواده وكيفية الاستفادة منه في إعداد جيل واع مزود بالقيم الصالحة التي تمكنه من أن يسهم بفاعلية في نهضته وتقدم وطنه.
- ضرورة تطوير برامج رياض الأطفال وذلك بإضافة بعض البطاقات التي تتعرض للقيم الجمالية التي يحتاج أن يغرسها المجتمع في نفوس أبنائه منذ الصغر.
- الاستفادة من قائمة القيم الجمالية التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج رياض الأطفال، مع مراعاة عرضها بشكل متوازن.
- الاستمرارية والتتابع والتكامل في تدريب أطفال الروضة على القيم الجمالية؛ حتى تصبح هذه القيم جزءًا لا يتجزأ من ممارساتهم وسلوكياتهم الحياتية.
- ضرورة اهتمام واضعي برامج رياض الأطفال بتاريخ الصحابة وغرس محبتهم لدى الأطفال، وأن يكون ذلك هدفًا أسمى تسعى مرحلة رياض الأطفال إلى تحقيقه بأساليب تربوية مناسبة.
- الاهتمام بالتأليف والترجمة في مجال البحوث والدراسات الخاصة بقصص الأطفال التي تتناول النماذج التاريخية المشرفة.

- تقديم برامج للأطفال تحكى بطولات ونماذج عربية أصيلة متمسكة بالقيم الجمالية تكون بمنزلة القدوة للطفل والمثل الأعلى في حياته.
- إضافة وحدة تعليمية تتناول نماذج وشخصيات من التاريخ الإسلامي تبرز حياتها ودورها في خدمة الأمة الاسلامية وكيف يكون الاقتداء بها من قبل أطفال الروضة.
- حث كتاب أدب الأطفال على تأليف الأغاني التربوية الهادفة التي تهتم بتبسيط المفاهيم التاريخية والجغرافية لأطفال الروضة.
- عقد دورات وندوات توعية للوالدين حول كيفية تنشئة أبنائهم تنشئة تربوية صحيحة قائمة على النماذج التاريخية والقدوة والمبادئ والقيم الاسلامية السليمة.
- ضرورة أن تكون معلمة الروضة قدوة ومثل يحتذي به الأطفال في القيم الجمالية وإظهار التوقير والتعظيم لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباع نهجهم.
- حث وزارة الإعلام على إعداد البرامج التليفزيونية لتقديم القدوات والنماذج التربوية الهادفة من تاريخ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأطفال الروضة.
- ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم مشروعًا قوميًا لتقديم التاريخ الإسلامي وتبسيط مفاهيمه للأطفال منذ مرحلة الروضة.

ب- المقترحات البحثية: استكمالًا للجهد الذي بذلته الباحثة في البحث الحالي فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:

- برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الإيمانية المستمدة من حياة الصحابة لدى أطفال الروضة.
- فعالية برنامج مقترح لتبسيط بعض المفاهيم والسلوكيات الجمالية لدى أطفال الروضة.
- إجراء دراسات حول دور وسائل الإعلام في تنمية معارف أطفال الروضة بحياة الصحابة.
- برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال في إعداد الأنشطة التربوية اللازمة لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة.

- برنامج مقترح في الأدب الالكتروني لتنمية الوعي بالسلوكيات الجمالية لدى أطفال الروضة.
- برنامج مقترح عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لتنمية قيم الانتماء لدى أطفال الروضة.
- دليل مقترح لمعلمة الروضة للإجابة عن تساؤلات الأطفال حول صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم.
- برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية لتوعية أطفال الروضة بأعمال وإنجازات الصحابة.
- برنامج مقترح في تاريخ العلماء وأثره على التعريف بالعلماء العرب وتنمية بعض المفاهيم المتعلقة باختراعاتهم لدى أطفال الروضة.

خاتمة: إن دراسة تاريخ الأمة الإسلامية، وما يحمله من نماذج وقدوات مشرفة يعد هدفًا تربويًا، يجب أن تسعى التربية بجميع مراحلها على تحقيقه، فقد حملت هذه النماذج لواء الإسلام وضحت بكل غالي من أجل إعلاء رايته، وأسست منابع العلم وأصوله وعمقت جذوره في كل أنحاء العالم, ويعد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من أهم النماذج التي يجب أن تقدم لأبنائنا، خاصة أطفال الروضة، وذلك من خلال إعداد البرامج التربوية الهادفة التي تعمل على تزويد هؤلاء الأطفال بالمعارف المتعلقة بحياة هؤلاء الصحابة، على أن يراعى في تقديم تلك المعارف الخصائص النمائية لهؤلاء الأطفال في إطار من التشويق والترفيه، ومنها يمكن إكسابهم الكثير من القيم والآداب والسلوكيات الصالحة، لتسهم في إعداد جيل صالح، يعتز بعروبته وقوميته، يدين بالولاء والانتماء لامته، ويسعى جاهدا للقيام بكل ما هو صالح وجميل ونافع ومفيد, وهذا ما حاول البحث الحالي أن يسهم في تحقيقه من خلال تقديم برنامج مقترح في تاريخ حياة الصحابة مستخدما أسلوب القصة، ذلك الأسلوب التربوي الذي يقبل عليه الأطفال ويستمتعون بالتعلم من خلاله، وذلك بهدف تنمية المعارف المتعلقة بحياة الصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة.

المراجع:

- **ابتسام قاسم ربابعة (٢٠١٧). أثر استخدام أنشطة التعبير الكتابي وقراءة القصص في تنمية الوعي الصوتي والوعي بالمواد المطبوعة لدى أطفال الروضة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.١١(٤).**
- **إبراهيم النعمة (٢٠١٦). صور من حياة صحابة رسول الله. عمان(الأردن): دار الفرقان.**
- **أبو الفتح الحمراوى (٢٠١٦) أدب الأطفال. الرياض: مكتبة المتنبي.**
- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥). التربية الرياضية ودورها في تنمية القيم الجمالية لدى أطفال الروضة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة. جامعة المنصورة.١(٣).**
- **أبو زكريا يحي بن شرف النووي (٢٠١٦) شرح صحيح مسلم. القاهرة: دار التقوى.**
- **أبو عبد الله(٢٠١٤). سير النابغين من الصحابة والتابعين. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.**
- **أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور (٢٠١٥). لسان العرب. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.**
- **أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين الحافظ العراقي (٢٠١٤) الدرر السنية في نظم السيرة النبوية. بيروت: دار الكتب العلمية.**
- **أحمد الصعب (٢٠١٨). أدب الطفل في الوطن العربي. عمان(الأردن): دار غيداء.**
- **أحمد بن على ابن حجر العسقلاني (٢٠١٣). الإصابة في تمييز الصحابة.(تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي). الرياض؛ عالم الكتب.**

- أحمد بن على ابن حجر العسقلاني (٢٠١٧). فتح الباري شرح صحيح البخاري. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- أحمد بن على ابن حجر العسقلاني (٢٠١٧). نخبة الفكر في مصطلح أهل الحديث والأثر. تونس: دار اليمامة.
- أحمد بن محمد ابن حنبل (٢٠٠٨). فضائل الصحابة.(تحقيق: أحمد فريد).بيروت؛ دار الكتب العلمية.
- أحمد على صالح (٢٠١٤). مكانة الصحابة الملزمة للمعرفة. مجلة الوعى الإسلامي. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. الكويت. س٥٢. (٥٩٣).
- أحمد عمر هاشم (٢٠١٢). مكانة الصحابة رضوان الله عليهم. مجلة الأزهر. مجمع البحوث الإسلامية. الأزهر الشريف. (٨٧١).
- أحمد محمد الزبون (٢٠١٦). أسس التربية الوجدانية للطفل في الإسلام ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية في الأردن. مجلة الطفولة. جامعة القاهرة. ١(٢٢).
- أريج محمد طالب حجازي (٢٠١٢). إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- إسلام حسن عبد الخالق (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على اناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. رابطة التربويين العرب.(١٠).
- أسماء إسماعيل أحمد عبد الواحد (٢٠١٢). فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض أطفال. جامعة القاهرة.

- أسماء وفيق. أمل خلف (٢٠٠٨). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. مجلة الطفولة العربية. (١٠).
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٧).القصص وحكايات الطفولة(دراسة علمية وتحليلية ونقدية).الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- الإمام محمد بن شمس الدين الذهبي (٢٠١٢). سير أعلام النبلاء- سير الخلفاء الراشدون. (تحقيق: محمد موسي الشريف). بيروت؛ دار بن كثير.
- أماني مصطفى البساط (٢٠١٢). تطوير نموذج تعليمي قائم على التربية الجمالية لتحسين أداة المعلمات وعلاقته بتحقيق بعض جوانب الأهداف الوجدانية للمنهج في رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.٤(٩).
- أمل السيد خلف (١٩٩٦). برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة ٥-٦ سنوات مفاهيم جغرافية وتاريخية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- أمل حمدي دكاك(٢٠١٢). القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيًا. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- إيمان جمعة فهمى شكر (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة بنها.٢٦(١٠٤).
- بدر العبري (٢٠١٥). القيم الخلقية والإنسان. رؤى وتأملات في المفاهيم القرآنية. بيروت: دار سؤال.
- بركات محمد مراد (٢٠١٠). الطفل وتربية الحس الجمالي. مجلة الجوبة. ملف ثقافي. مؤسسة عبد الرحمن. السعودية. (٢٧).

- بسام بن عبد العزيز بن محمد الخراشي (٢٠١٥). مجتمع الصحابة رضى الله عنهم في العهد المكي: قراءة تاريخية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.(٣٧).
- جميل أبو الندى. (٢٠١٨). سلسلة الخلفاء الراشدين(ذو النورين عثمان بن عفان رضى الله عنه). دمشق: دار العصماء.
- الجوهرة بنت حمادة بن برغش السهلي (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.(٢).
- الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي (٢٠١٣). الكفاية في علم الرواية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- حامد خليفة (٢٠١٨). خصائص أبو بكر الصديق رضى الله عنه والموقف من خلافته. دمشق: دار القلم.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن بن مهدي العيافى (٢٠٠٩). منهجية التربية الإسلامية في غرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- حسن جعفر الخليفة (٢٠١٦). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
- حسن محمود عطية (٢٠١٤). القيم الجمالية في عروض المسرح القومي: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. ١٧(٦٤).

- حنان زكى (٢٠١٦). برنامج مقترح في تاريخ العلماء باستخدام نموذج ثيلين واستراتيجية لعب الأدوار وأثره في التعرف بالعلماء وتقدير جهودهم وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. مجلة دراسات عربية في التربيةوعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (٨٠).
- حنان عبده أحمد (٢٠١٨). خطاب الطفولة(دراسة في قصص الأطفال المعاصرة). عمان (الأردن): دار أمجد.
- حنان عطية الجهني (٢٠٠٣). تنمية القيم الجمالية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من منظور تربوي إسلامي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة الملك سعود.
- حنين خليل بركة (٢٠١٨) الصحابة والصحابيات في القرآن الكريم. دراسة موضوعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية أصول الدين. الجامعة الإسلامية بغزة.
- حياة عبد الرسول المجادي (٢٠١٢). تنمية الحس الجمالي البصرى لدى اطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ١٤٧(١).
- دعاء على محمود عطا الله (٢٠٠٨). دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- دلال يوسف أحمد أبو طعمة (٢٠١٠). أثر قراءة كتب القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. الجامعة الهاشمية. الأردن.

- ديب الخضراوي (٢٠١٧). الخلفاء الراشدون. تونس: دار اليمامة.
- ديمة الحربات (٢٠١٤). دور القصة في إكساب اطفال الروضة خبرات علمية(دراسة ميدانية في جامعة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. دمشق. ١٢(١).
- رباب سعيد على الجزار (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الوعى الجمالي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.(١).
- رشيد كهوس (٢٠١٧). صور من محبة صديق الأمة رضى الله عنه لنبي الرحمة صلى الله علية وسلم: دراسة من خلال هدى السيرة النبوية. مجلة الدراسات الإسلامية. جامعة عمار ثليجي بالأغواط. الجزائر.(٩).
- رضا بن عبد القادر الرحيلي (٢٠١٣). تربية الأولاد على محبة الصحابة رضى الله عنهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية أصول الدين والدعوة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- زياد على الجرجاوي (٢٠١١). معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي. دراسة مقارنة. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
- سحر توفيق نسيم (٢٠٠٢) فاعلية بعض الأنشطة في تنمية معارف أطفال الرياض بالعلماء العرب وانطباعاتهم عنهم واهتمامهم بهم. المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة. نحو أمة قارئة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- سحر توفيق نسيم. آخرون(٢٠١٧). فعالية برنامج مقترح لتحسين اتجاه طفل الروضة نحو العلماء المخترعين وتنمية بعض

المفاهيم المتعلقة باختراعاتهم. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط.٣٣(٢).

- سراج الرحمن الندوي القاضي(٢٠٠٩). الخلفاء الراشدون. الرياض: دار كنوز.
- سعد بن موسى الموسى (٢٠١٦). صور من أخلاقيات الصحابة. مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. السودان.(٣٢).
- سعود بن عيد بن عمير الصاعدي (٢٠٠٦). الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضوان الله. عمادة البحث العلمي: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- سعيد بن أحمد بو عصاب الطنجي (٢٠١٢). دعوة قرآنية إلى تنمية الحس الجمالي. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. الكويت.٤٩(٥٦٨).
- سعيد بوعصاب (٢٠٠٨). القرآن الكريم والدعوة إلى تنمية الحس الجمالي. مجلة المجلس. المجلس العلمي الأعلى بالمملكة المغربية. المغرب.٢(٥).
- سعيد عامر (٢٠١١). الأدب مع الصحابة من الآداب الإسلامية. مجلة التوحيد. جماعة أنصار السنة المحمدية.٤٠(٤٧٩).
- سعيد عبد المعز علي موسى (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته. مجلة دراسات تربوية وإجتماعية.٢٠(١).
- سعيد عبد المعز على موسى (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.٦(١٧).
- سلوى أبو بكر (٢٠١٧) تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان(الأردن): دار المسيرة.

- سلوى أو بكر باوزير. نادية عبد العزيز قربان (٢٠١٨). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان (الأردن): دار المسيرة.
- سميح أبو مغلى (٢٠١٠). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان(الأردن): دار البداية.
- سمير أحمد (٢٠٠٩). قصص الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان(الأردن): دار الميسرة.
- سناء محمود عبد الله الثقف. (٢٠٠٩). من القصص القرآني. قصة ابني آدم عليه السلام. مجلة القراءة والمعرفة. القاهرة.(٩٨).
- سهاد حسين عبد الهادي زقول (٢٠١٥). واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- سهام صاكو (٢٠١٤). واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية. دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود. فرجيوة ميلة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة منتورى. الجزائر.
- سيد محمد محمد (٢٠٠٨). التربية الجمالية في رياض الأطفال. الأسس النظرية والممارسة العلمية. القاهرة: عالم الكتب.
- شفاء على الفقيه (٢٠١٢) جهود الإمامين(بخاري ومسلم) في إبراز مكانة الصحابة وفضائلهم في الصحيحين. المؤتمر العلمي الدولي. الصحابة والسنة النبوية من.٢٠-٢١ تشرين. كلية الدعوة وأصول الدين. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن.

- شمس عبد الأمير كاظم المسلماوي (٢٠١٠). تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية.العراق.
- صادق. إملى(٢٠٠٩). فاعلية القصص التاريخية في إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا.(٤٠).
- ضحى تحسين السباعي (٢٠١٧). درجة توافر الأهداف الوجدانية في المنهج المطور لرياض الأطفال في سورية. دراسة تحليلية. مجلة جامعة البعث.٣٩(١١).
- عاطف محمد بدوى (٢٠٠٦). علم التاريخ جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين التنظير والتطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الرازق محمود (٢٠١٨). التربية الإسلامية في مرحلة الطفولة. الرياض: عالم الكتب
- عبد الرحمن رأفت (٢٠١٨). صور من حياة الصحابة. القاهرة: دار رواية.
- عبد الرحمن عادل المشد (٢٠١٨). المفسرون من الصحابة. جمع ودراسة وصفية. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- عبد الرحيم أبو الهيجاء (٢٠٠٨). القيم الجمالية والتربية. عمان(الأردن): دار يافا العلمية.
- عبد الستار الشيخ (٢٠١٦). على ابن أبي طالب رضى الله عنه أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين. دمشق: دار القلم.
- عبد العزيز العسكر (٢٠٠٧). القول المبين في الصحابة وحقوقهم على المسلمين. مجلة البحوث الإسلامية. الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء. المملكة العربية السعودية.(٧٨).

- عبد العزيز بن محمد السدحان (٢٠١٤). وقفت منهجية تربوية دعوية من سير الصحابة رضى الله عنهم. الدورة العلمية. خميس مشيط متاح على https://ar.islamway.net/collection/.
- عبد العزيز بن محمد بن عبد الله العجلان (٢٠١٥). أثر الصحابة رضي الله عنهم في الحياة العلمية والاجتماعية في العراق في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- عبد القادر على أحمد الحاج (٢٠١٠). دور التربية الجمالية في نمو القوى الوجدانية لدى الإنسان. مجلة جامعة شندي. السودان.(٨).
- عبد الناصر الشبراوي (٢٠١٥). أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية. القاهرة: دار فرحة.
- عفاف راضي خضر (٢٠١٣). فاعلية القصص كأسلوب تدريسي لتنمية بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ٦(١٥٦)
- علاء إبراهيم زايد (٢٠١٨). لماذا ندرس التاريخ. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- علي التميمي (٢٠١٦). الآل والصحابة محبة وقرابة. مجلة صوت الأمة. الهند.٤٨(٣).
- على الطنطاوي (٢٠١٨). أبو بكر الصديق. جدة: دار المنارة.
- على دريد خالد (٢٠٠٥). المبادئ التربوية في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. مجلة ابحاث كلية التربية

الأساسية. جامعة الموصل. العراق.٢(٣).

- على محمد الحلاق (٢٠١٧). طرائق تدريس التاريخ وفق أحدث الاستراتيجيات والنظريات. عمان(الأردن): دار العلوم العربية.
- على محمد الصلابي (٢٠٠٩). أبو بكر الصديق رضى الله عنه شخصيته وعصره. القاهرة: دار المعرفة للطباعة.
- عناد شعراوي (٢٠١٤). أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للأطفال. الرياض: دار الكوثر.
- العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- فاطمة سحاب الرشيدي (٢٠١٧). أثر قصص الأطفال الدينية والاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم. المجلة الدولية لتطوير التفوق. السعودية.(١٤).
- فايز النجار (٢٠١٨). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. عمان(الأردن): دار الحامد.
- فوزى الشربيني (٢٠٠٥). التربية الجمالية بمناهج التعليم. القاهرة: مركز الكتاب العربي.
- قاسم نواف البري (٢٠١٥). دور القصة الدينية في تربية الطفل. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. جامعة آل البيت. الأردن.١١(٢).
- لمياء أحمد عثمان (٢٠١٦). التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- ماجد الكناني. آلاء رضا عبد الحسين (٢٠١٢). فاعلية القصة الكارتونية لتنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. العراق.(٧٦).
- ماجدة فتحيى سليم (٢٠١٧). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.(٢٩).
- مأمون الوادي (٢٠١٨). منظومة القيم في الإسلام. طيبيه: الدمشقية للطباعة.
- مبروك عطية (٢٠١٦). سيدنا عمر بن الخطاب. القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة.
- متعب الزبن (٢٠١٧). البناء الاستراتيجي للدولة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. عمان(الأردن): دار الحامد.
- محمد الزغبي (٢٠٠٩). استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية. عمان(الأردن): دار يافا العلمية.
- محمد السيد حلاوة (٢٠١١). الأدب القصصي للطفل. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمد إلياس محمد أنور (٢٠١٦). صفات الصحابة رضى الله عنهم في القرآن الكريم. دراسة تفسيرية موضوعية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية.(١١).
- محمد حسين هيكل (٢٠١٢). عثمان بن عفان. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٩). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر.
- محمود حامد (٢٠١٨). التربية الجمالية. التذوق الجمالي. مجلة الدراسات

والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر.(٦٥٣).

- محمود عباس العقاد (٢٠١٧). ذو النورين عثمان بن عفان. القاهرة: بيت الياسمين.
- محمود عباس العقاد (٢٠١٧). عبقرية أبو بكر الصديق. بيروت: دار النهار.
- محمود عباس العقاد (٢٠١٧). على ابن أبي طالب(رضى الله عنه).عمان(الأردن): دار الفتح للإعلام العربي.
- مروة محمود الشناوي (٢٠١٠). برنامج تعليمي لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة بالحضارة المصرية قديمًا وحديثًا باستخدام الوسائط المتعددة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- مروة محمود الشناوي السيد عبد المؤمن (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة .٢٦(٣).
- مسلم بن حجاج النيسابوري (٢٠٠٨). الجامع الصحيح. اليمن: دار الآثار.
- مصطفى حسين عوض (٢٠١٨). فضل جيل الصحابة. إطلالة على الرعيل الذين عاصروا الوحى. القاهرة: دار الإمام البريهارى.
- مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١١). دور المجلات السعودية في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال: دراسة مسحية ناقدة في ضوء تطلعات العصر. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.١٤(٥١).

- معالى محمد العبد الهادي (٢٠١٤). أثر استخدام أسلوب القصة على التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية.٢٤(١).
- منال محمد عباس (٢٠١٦). القيم الاجتماعية في عالم متغير. دار المعرفة الجامعية.
- منى بنت سعد بن حضيض البلادي (٢٠١٨). التربية الأخلاقية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتطبيقاتها التربوية في الأسرة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب.(٩٥).
- منير البعلبكي (١٩٩١). الخلفاء الراشدون. موسوعة المورد. شبكة المعرفة الريفية. سوريا.
- مها البسيوني (٢٠٠٤). منهج الروضة بين التحليل والتقييم من أجل التطوير. القاهر: دار الفكر العربي.
- مها اليامي (٢٠١٨). تنمية الشخصية القيادية للطفل في ضوء التربية الإسلامية. الرياض: دار الصميعى.
- نضال إبراهيم الأحمد. حصة الصغير (٢٠٠٦). صور من العلم والعلماء في ذهن الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان.١١(١).
- نوال بنت صالح العمري (٢٠١٠). دور المدرسة المتوسطة في تنمية القيم الجمالية لدى طالباتها من وجهة نظر المعلمات. دراسة ميدانية على مدارس على مدارس مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- نوح مصطفى (٢٠١٥). النظرة المتكاملة إلى الخلفاء الأربعة في صحيح

السنة. مجلة هدى الإسلام. الأردن.٥٩(٤).

- نور بقدونس (٢٠١٢) فاعلية القصة كأسلوب تعليمي ودورها في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. دمشق: درا جلجامش.
- هادى طوالبة. باسم الصرايرة. نسرين الشمالي (٢٠١٠). طرائق تدريس. عمان (الأردن): دار المسيرة.
- هايدي بكري حسين العايدي (٢٠١٦). برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية. القاهرة.٧(٢٧).
- هبة حسن إبراهيم (٢٠١٦). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ٨(٢٥).
- هدى محمد قناوي (٢٠١٤). أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- هدى محمود الناشف (٢٠١٤). تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- هدى محمود قناوي (٢٠١٤). الطفل تنشئته وحاجاته. الدمام: مكتبة المتنبي.
- هناء بنت هاشم بن عمر الجعفري (٢٠٠٨). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

- هناء عبد المنعم كامل (٢٠٠٨). الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

- هيثم عبد الرحمن عبد القادر (٢٠١٥). الرؤية الاستشرافية حول جهود الصحابة في نشر الإسلام وأثرها على الدراسات المعاصرة. الجامعة الأسمرية– ليبيا.

- وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١٢). برنامج مقترح في القصص الدينية لغرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٣٦).

- وحيد حرحوز (٢٠١٣). التذوق الجمالي في القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإسلامية. جامعة الجزائر.

- وسيم القصير (٢٠١٢). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية السورية. مجلة الفتح. جامعة ديإلى. العراق.(٥٠).

- وفاء أبو رخية (٢٠١٣). أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الابداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

- وفاء حسن عيسى الفريداوي (٢٠١١). الحس الجمالي لطفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة البحرين. (٣١).

- Acer, Dilk& Omerodlu ,Esra(2008).A study on The effect

of Aesthetic Education on the Development of Aesthetic Judgment of –Six –Year –Old Children. Journal Article.Early Childhood Education ,35(4).

- Al.qomoul, Mohammad; Al. roud, Atallah (2017). Impact of Hidden Curriculum on Ethical and Aesthetic Values of Sixth Graders in Tafila Directorate of Education Journal of Curriculum and Teaching, 6(1).
- Audu,J. Agyem&.Enti ,M. (2009).Learning:The role of Aesthetics in Education. Journal of Science and Technology,29(1).
- Bell, David Raymond(2018). Aesthetic Encounters and Learning in the Museum Educational Philosophy and Theory, 49(8).
- Chia-HuiKo &Mei-Ju Chou(2014).Aesthetics in Early Childhood Education:The combination of Technology Instruments in Children's Music.Visual Arts and Pretend Play. Journal of Social Sciences,10(1).
- Cooper ,Janice L. & Masi ,Rachel & Vick, Jessica(2009) Social-Emotional Development in Early Childhood. The national Center for Children in Poverty Mailman School of Public Health at Columbia University.
- Eckellberry ,Erin(2007).Using Social Stories with Children with Autism Learning Disabilities and ADHA. Unpublished Masters Research Project Presented.
- Gibson, Susan (2012). Why Do We Learn This Stuff"? Students' Views on the Purpose of Social Studies. Canadian Social Studies,45(1).

- **Grierson, Elizabeth M.(2017). Re-Imagining Learning through Art as Experience: An Aesthetic Approach to Education for Life Educational Philosophy and Theory, 49(13).**
- **Ho, Ka Lee Carrie(2018). In Search of an Aesthetic Pathway: Young Children's Encounters with Drama. Early Child Development and Care,187(1).**
- **Kemple, Kristen M.(2017). Social Studies, Social Competence and Citizenship in Early Childhood Education: Develop-mental Principles Guide Appropriate Practice Early Childhood Education Journal, 45(5).**
- **Kim, So Jung &et.al(2018). Using Animated Folktales to Teach Cultural Values: A Case Study with Korean-American Bilingual Kindergartners. Journal of Research in Childhood Education, 32(3).**
- **Kirsch, Claudine(2016). Using Storytelling to Teach Vocabulary in Language Lessons: Does It Work?. Language Learning Journal, 44(1).**
- **Larsen, Nicole E.; Lee, Kang; Ganea, Patricia A.(2018). Do Storybooks with Anthropomorphized Animal Characters Promote Prosaically Behaviors in Young Children?. Developmental Science, 21(3).**
- **Lewis, Elaine(2008).Getting Down and Dirty: Values in Education for Sustainability ",Issues in Educational Research,18(2) (EJ833927).**
- **Martinko, Megan & Luke, Jessica(2018). They Ate Your Laundry! Historical Thinking in Young History Museum Visitors. Journal of Museum Education, 43(3).**

- **Mc Lead ,A.M. & Mc Dade H.L.(2011). Preschoolers Incidental Learning of Novel Words During Story book Reading. Communication Disorders Quarterly ,32(4).**
- **Mourao, S. (2009). Using Stories in The primary Classroom. BritLit: Using Literature in EFL Classrooms, London. 159- National Center for Initial teacher Training in Primary School Science(2000).Researchers Wanted to Challenge Pre-conceived Ideas About Scientists.SCI Center Report.**
- **Savoie, Alain(2017). Aesthetic Experience and Creativity in Arts Education: Ehrenzweig and the Primal Syncretistic Perception of the Child Cambridge Journal of Education, 47(1).**
- **Schirrmacher ,R.(1998).Art and Creative Development for Young Children.(3rd ed).U.S.A.:Delmar Publishers.**
- **Simsek, Ahmet (2009). Reform in the Social Sciences Curriculum of Turkey: An Evaluation in Terms of Teaching History Online Submission. International Journal of Instruction,7(2).**
- **Skjæveland ,Yngve ,(2014). Learning History in Early Childhood: Teaching Methods and Children's Understanding. Norwegian University of Science and Technology, Norway.**
- **Spivak, G.C.(2012).An Aesthetic Education in The era of Globalization United States of America:Library of Congress.**
- **Talwar, Victoria; Yachison, Sarah; Leduc, Karissa (2016). Promoting Honesty: The Influence of Stories on Children's Lie-Telling**

Behaviors and Moral Understanding Infant and Child Development,25(6).

- **Tingting ,Y.(2016).An Exploration on the College Aesthetic Education Construction in China.Cross- Cultural Commmunication,12(3).**
- **Willows, Adam M.(2017). Stories and the Development of Virtue Ethics and Education, 12(3).**
- **Worsley , Howard (2010) The Bible in the Family Context. International Journal of Children's Spirituality, 15(2).**
- **Bilir- Seyhan, Gamze169- Ocak-Karabay, Sakire (2018).Early Childhood Pre-Service Teachers' Views about Visual Arts Education and Aesthetics. Eurasian Journal of Educational Research(73).**